الاحد: ٢٠ صفر ١٣٥٣ و ٣ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشه الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع



العدد ٣٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

ملاهي الكرام

احمد شفيق باشا

مذكراتي في نصف قرن

بقلم أديب العربية الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي

« تفضل اديب العربية الكبير الاستاذ العلامة محمد اسعاف بك النشاشيبي فخص الدفاع بهذه الدرة الادبية الغالية التي نحلي بها جيد الدفاع شاكرين . »

« وأغر يلهو بالمكارم والعلى ان المكارم للكريم ملاه »

قائل هذا البيت هو (حبيب بن اوس الطائي)

وكان القوم قدماً يرون أن ليس في (الميدان) الا اثنان : ابو تمام والمتنبي. وحبيب عند الخاصة (او عند فريق كبير منهم) أشعر

ومن طرف العرب مارواه (ابن حجة) في (خزانة الادب) قال:

« كان صلاح الدين الصفدي ، مذهبه تقديم ابي الطيب المتنبي على ابي تمام حبيب الطائي . فاتفق أن صلاح الدين اجتمع بابن نباتة بالديار المصرية ، وذاكره في ابي الطيب وابي تمام ، فوجده على مذهبه ، واجتمعا بعد ذلك بالشيخ اثير الدين بن حيان ، فذاكراه في ذلك ، فقدم ابا تمام ، فلاماه على ذلك فقال : أنا لا اسمع لوما في (حبيب) ... »

وقد فسر ذلك البيت في هذا الوقت ، التفسير (البارع) و (المحكم) العالم المؤرخ (احمد شفيق باشا) وذرائعه في شرحه كثيرة ، منها :

(١) — جمعية الرابطة الشرقية

(٢) — مهرجان شوقي او عيد العربية

(٣) — حوليات مصر السياسية

(٤) مذكراته في نصف قرن .

وهذا الكتاب هو الاخير زمانه ، وفي طرازه الاول

* * *

اذا (ادبر) مترف ، مفتون بالاعذبين : (الخمر والرضاب) يسعى في سبيل هواه ، مسعاه ، وتسبيحه .. وهجيراه قول (صريع الغواني) :

«هل العيش الا ان تروح مع الصبا وتغدو صريع الكاس ، والاعين النجل»

اقبل (احمد) وقد « اوتي كتابه بيمينه » يردد قول (جار الله محمود) :

« سهري لتنقيح العلوم ألذ لي من وصل غانية ، وطيب عناق »

« وتمايلي طربا لحل عويصة اشهى واحلى من مدامة ساق »

« وصرير اقلامي على اوراقها احلى من (الدوكاه)و (العشاق) »

« والذ من نقر الفتاة لدفها نقري لالقي الرمل عن اوراقي »

« أأبيت سهران الدجى ، وتبيته نوماء ، وتبغي بعد ذاك لحاقي ؟! »

* * *

واذا كان (احمد شفيق باشا) من قبل ، في (الديوان) في (دار السلطان) مهيبا جليلا فهو اليوم في (روضة شفيق) بين القماطر والمحابر — اجل واهيب

« فهو العزيز وليس ذا سلطان »

وقد قال الامام الجاحظ :

« دخلت على اسحق بن سليمان في امرته ، فرأيت السماطين والرجال مثولا كأن على رؤوسهم الطير ، ورأيت فرشته وبزته ، ثم دخلت عليه وقد (جفا عمل السلطان) فاذا هو في بيت كتبه ، وحواليه الاسفاط والرقوق والقماطر والمساطر والمحابر . فما رأيته قط افخم ولا انبل ولا اهيب ولا اجزل منه في ذلك اليوم ، لانه جمع مع المهابة المحبة ، ومع الفخامة الحلاوة ، ومع السؤدد الحكمة »

* * *

(مذكراتي في نصف قرن) : كتاب . قل : لا يأتي بمثله : لا يصنف تصنيفه ، الا من ضارع صاحبه فثقفته العلوم والآداب تثقيفه ، وكان (دخلل) ملوك وامراء قد استبطن امورهم استبطانه ، وعرف دورهم وقصورهم وخفاياها عرفانه ، وبلغ في الجاه والدنيا مكانه

وهذه حال ذات خصائص وحظوظ ومزايا ، الدهر ، بأقل منها على الملا الاوحدين ضنين

* * *

طلعت علي تلكم (المذكرات) فما ذكرت (والله) من معروف قديم من كريم ناسيا ، بل وجدت معترفا بالجميل ذا كرا ، ومقيما على الود والعهد محافظا

وكيف أنسى ، كيف أنسى ؟؟ وفي (جمعية الرابطة الشرقية) في (دار احمد) في جنته : « في صدر الحديقة الجميلة التي يزدان بأشجارها فناء الدار » كما قالت (جريدة السياسة) صاتت ، جلجلت (كلمة في اللغة العربية) فعلت منذ ذلك الحين في الاقاليم العربية — كلمة اللغة العربية « وكلمة الله هي العليا » وزينة الامراء ، وامير الادباء ، امير البيان ، بديع الزمان (شكيب) فيها يقول :

« قد قالت اللغة الفصحى بغربتها قد احسن الله اسعافي بـ (اسعاف)

وقد اراد الشريف الماجد (احمد شفيق) طبعها ثم اهداءها الى علماء العرب وادبائهم في كل اقليم تقربا الى العربية وخالقها وقرآنها

فقلت : هذا لا . هذا لي . وعددت اهتمامه بالمعروف معروفا

« لأشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف »

* * *

وبعد فقد قرأت (كتاب احمد : مذكراتي في نصف قرن) فحمدته ، وشكرته ، وذكرته بالصالح ، وقلت ماقال (شوقي) في عيده السبعيني ، في قصيدة كتبها بناني ، وانشدها ليلة العيد — لاجل (الأحمدين) وودها مقولي :

« انت يا (احمد) في مصر (جبرتي) الاوان »

« لم تزدنا كل يوم غير آثار حسان »

محمد اسعاف النشاشيبي

منظر يمثل مستشفى في مكة المكرمة ، وهو الدار البيضاء ، تحيط به منازل عديدة . وحركة الذهاب والمجيء مستمرة على الرغم من وطأة الحر اللافح في الصيف . وخلف الصورة ظهرت الجبال والهضاب المحيطة



المارشال بلسودسكي

محرر بولونيا

المارشال بلسودسكي في لباسه الحربي يتكلم أمام إحدى الفرق العسكرية رافعا يده . والمارشال كما يعرف القراء ، دكتاتور بولونيا ورجلها الاوحد . وقد نجحت قدرته الحربية ، ونبوغه العسكري ، حين رد جحافل البولشفيك عن بلاده بعد وضع معاهدات السلام ، وكسب لبولونيا الممزقة وحدتها القومية ، واستقلالها التام . ومنذ ذلك اليوم وهو يتمتع بنفوذ وطني ودولي قل ان يتسنى لاحد الا لهتلر ومصطفى وموسوليني .





السر اوستن تشمبرلن احد اقطاب المحافظين وقد اخذ يقلق على سلامة بريطانيا من الغارات الجوية وينادي بضرورة الاستعداد لدرء خطر الطيارات عنها . وعلى الرغم من ميل انكلترا الى حفظ كفة السلام راجحة ، فان رجالات الانكليز اخذوا يبشرون بوجوب الاستعداد

مسجد في قلب الامبراطورية

دعوة الاسلام في انكلترا

كلمة تمهيدية — الهلال والصليب — آذان غريب — محمد الحاكم — السلام « تعريب الدفاع »

نشرت جريدة « سنداي دسباتش » الانكليزية مقالا مطولا عن « دعوة الاسلام في انكلترا » صدرته بصورتين احداهما لمؤذن مسجد ووكنج وهو يؤذن في الناس للصلاة ، وثانيتهما للمصلين وأمامهم الامام وهم سجود ومهدت لهذا المقال بكلمة هذا تعريبها نثبته أولا ثم نستطرد في تعريب ما في هذا المقال وهو بقلم « ايان كوستر » « المحرر »

الكلمة التمهيدية

في لندن ، في قلب الامبراطورية يقوم مسجد ، هو المخفر الخارجي ، هو رمز القوة للاسلام

وهذا المقال ، وهو من سلسلة مقالات « ماذا على الرجل ان يعتقد » يبحث في معتقدات الاسلام ، ولا يراد بسلسلة هذه المقالات ان تحمل اي شخص على تغيير ما يعتقد به ، وانما يراد بها فقط اقرار الحقيقة

الهلال والصليب

قبيل غروب الشمس ، ولى ثلاثة اشخاص وجوههم شطر مكة ثم سجدوا بجباههم على الارض ، وكانت فوقهم قبة عليها هلال يخترق جو احدى ضواحي لندن

وكان اثنان من هؤلاء الثلاثة هنودا اما الثالث فكان صبيا اسكتلنديا من طلاب احدى الجامعات ، جاء وهو يعزم ان يكون في احدى البعثات التبشيرية

حدث هذا في مخفر خارجي في الغرب ، من مخافر دين يتهدد باجلاء الصليب عن اوربا ، اذ يبلغ اتباعه الان في هذه القارة خمسة ملايين فقط ، بينما هم في آسيا وافريقيا يتراوح عددهم بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون مسلم يؤيدون قوة الاسلام وهم يقولون « الله اكبر لا اله الا الله ، محمد عبده ورسوله »

أذان غريب

يدعو المؤذن المؤمنين للصلاة خمس مرات في اليوم في واحات الصحاري ، في جبال كشمير وفي مدن مصر وايران وتركيا

وهذا الاذان الغريب نفسه انبعث الان الى اميال من مسجد ووكنج ،

(البقية على الصفحة الثامنة)

١ — لله ما يلاقي احرار الشهباء

٢ — نتائج رحلة الامير في فلسطين

ثارت مدينة القوة والشمم ، حلب الشهباء ، ثورة سلم ومنطق ، تتطلب معنى من المعاني العليا التي يلجأ اليها كل متمرد على العسف والجبروت ، فكان نصيبها ان تدخل البوليس لصد النفسية المتمردة فحول اتجاهها السلمي الى شيء من العنف تعرض اخواننا احرار حلب بسببه الى احكام قاسية تجعلهم رهن السجون عدة شهور

ولك الله يا مدينة القوة كم تعرضت في عهد الانتداب للاذى الكثير — لك الله فيما ترمين اليه من معان ان جللتها الاحكام بحيثيات معتادة تخرجها عن اصباغها فستبقى ساطعة الشروق بينة الايات شديدة اللمعان بل وستزداد اشراقا ما ظل الاحرار رهن المحابس محوطين بعطف شعبهم الذي في سبيل امانيه يضحون.

والشعب لن ينسى ما اليه قصدوا اذ دلفوا الى المسجد الكبير يظهرون لرئيسي الجمهورية والحكومة تمرد نفسية الامة على الكيد الحكومي ويعلمونهم ان الامة ما تزال حيث هي من الاستمساك بالوطنية ونبذ الاوضاع الطارئة .ولقد وفق الشعب خير توفيق اذ احتشد امام ضريح سيدنا زكريا يعلن تعلقه بزعماء حركة المقاومة ويدل الرئيسين على ان نفوذهما لا يعدو قصر الجمهورية ودار الحكومة وان الشعب شيء وزمرة الموظفين المرتزقين شيء آخر . لكن هذه المعاني التي تبدت في مظهر انيق من السلم والرزانة لم ترق من بيدهم سلطة الامر والنهي فاعتبروا اعلان النفسية غير الموالية لهم تحديا وبغضا . ثم مضوا في التأويل فاعتبروه تحريضا وقياما ، فكان ان احيل زعماء الفكر الى المحكمة المختلطة . وكان من شأنها ان اصدرت في حقهم احكاما بالسجن تتراوح بين اسبوعين وثمانية اشهر وبغرامات مالية تتمرجح بين عشر ومائة ليرة. لماذا؟ لانهم قالوا كلمات لا تنطوي على ولاء للسلطة ولمن اقامتهم اعوان لها وارادت توسيع نفوذهم في البلاد على رغم انف البلاد

ونحن الذين تربطنا الروابط بهؤلاء الاخوة المبيتين في غيابات السجون. من حقنا بل من حقهم علينا ان نحييهم اطيب تحية وان نهتف لهم من اعماق نفوسنا هتاف المعجبين بثباتهم المتين وتفديتهم الحقة في سبيل اعلان معاني التمرد الفكري في وجوه الغاصبين . ولقد رأينا فلسطين العربية تغضب لما نالهم من نتيجة قاسية فتبرق اللجنتان ، لجنة مؤتمر الشباب واللجنة التنفيذية معربتين عن تقدير البطولة في اشخاص المعتقلين واستنكار الظلم اللاحق بهم بسبب استمساكهم بقويم المبادىء .

ونحن لا يسعنا الا ان نلاحظ بساطة هذا الذي لجأت اليه اللجنتان فقد كان من حق سورية الجنوبية ان ترد لاختها التحية مثلا بمثل . وتذكر اضرابا عاما قامت به تلك الشقيقة على اثر مظاهرات اكتوبر . ومن حق التحية الكريمة ان ترد بمثلها ان لم يكن باحسن منها ولكن اللجنتين اخذتا باليسير من الامر فانابتا البرق في حمل اسطنحية وكان هذا ايسر واجب يؤدى وهو في كل حال جهد المقل.

*****

كان حتما ان تحدث رحلة سمو الامير عبدالله في بعض مدن فلسطين هذا الاهتمام الذي نراه في مختلف الحلقات ، وان تفسره بشتى التفاسير من ارتياح وانزعاج . ومعلوم ان الرحلة جرت في جو عاصف وافق مربد والقد وقعت إثر هتار دار بين الديوان الاميري وزميلة تعزى الى هيأة من الهيئات ذات الشأن ، مما ساعد على الظن بان الرحلة الاميرية انما هي تحد لهذه الجهة وانتصار لفريق معارض ، بدليل ان المآدب التي نضدت تكريما لسموه قد قام بها اشخاص كرماء ينتمون الى هذا الفريق ، بل يعدون من كبرائه وقادته . الامر الذي ضاعف حدة الخلاف مع الجهة الاولى وغذى روح الحزبية التي كانت في رقاد وسكون

وهذا المعنى لا يصح تجاهله بالنسبة لما ينال عن وجود سعي لتوحيد البلادين. فان مما يذهب اليه اهل الرأي ان احدا لا يعارض في جعل غرب الاردن وشرقه مملكة واحدة اذا بنيت الاسس على وطائد ركينة وانتجت رد عادية الصهيونية عن المنطقتين معا . فان العمل القويم يوحد بين الانصار والمعارضين بالاضافة الى ان دفع الصهيونية غاية مشتركة بين الجميع وامنية انعقدت عليها القلوب واتجهت اليها كافة الميول . ولذلك يرى هذا الفريق من اهل الرأي ان الرحلة الاميرية كان من حقها ان تتحاشى ثوران الحزبية بين فئات ترنو الى هدف واحد، وان تستبعد ما من شأنه ان يقيم عقبات دون السعي العتيد، ان كانت فيه بادرة تؤمل وثمرة ترجى

ونحن اذ نبسط هذه الآراء نعرضها عرض من يهم لكل هجسة من هجسات قومه ، ويتعين عليه ان لا يهمل اية نبسة من نبساتها ، لاننا بحمدالله ، طلقاء من اي قيد يحد حرية رأينا ، ولسنا نقبل سيطرة لغير الله والوطن والضمير ، فاحترامنا الشخصي للامير والتصاقنا الوثيق بروح القضية يلهماننا القول الصريح في مثل وضوح فلق الصبح وفي بعد عن الجمجمة والمداراة .

وفي مرجونا انه اذا فات الرحلة الاميرية ان تجمع بين متنوع الجماعات فان الوقت لا يزال متسعا للمعالجة الجدية خصوصا وسموه مقبل على احاديث في لندن قد تتطرق الى قضية فلسطين تصريحا او تلميحا . واذا لاحت الفرصة هنا لخدمة فلسطين خدمة منتجة تتفق مع امانيها فان من الحق ان نجد في فلسطين رأيا مجتمعا يبحثها في جو بعيد عن مثار الحزبيات فيتمكن من تمييز حسناتها ومساويها والاعصاب هادئة والنفسيات مطمئنة والافق صحو جميل .

سامي السراج

نظـرة عالميـة

هزيمة السلام في اوربا

التسابق في التسلح والاستعداد

— بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر —

لم يفاجأ العالم مفاجأة بحوادث جنيف امس ، بل كان يتوقعها وينذر ولاة اموره بها ، كما انه ينظر الان بعين الخوف والوجل الى ما ستسفر عنه من نتائج خطيرة وانفجارات شديدة لا يستطيع احد ان يتكهن بعواقبها . فقد خاب الامل وانقطع الرجاء بحل مشكلة نزع السلاح ، واستردت الدول حريتها في معالجة الوقف الجديد بما تمليه المصلحة على كل منها ، وازدادت المشاكل تعقداً بينها واصبح الاصطدام منتظراً من يوم الى يوم ، واعدت حكومات اوربا عدتها لهذا الاصطدام سواء من الوجهة السياسية بالمعاهدات والمحالفات او من الوجهة العسكرية بزيادة الجيوش وتعزيز الحدود وتحصينها ، والاسراع في اعداد المعدات الحربية على انواعها من برية وبحرية وجوية وكيماوية ، وقد تكون هذه الاخيرة اعظمها فتكا واشدها هولا .

ولا ريب في ان فرائص الشعوب ترتعد فرقاً بازاء اهوال الحرب المقبلة وما يمكن ان تتصوره منها ، ولكن الحالة بلغت الى درجة من التعقد اثارت في هذه الشعوب يأساً عظيما لم يبق معه امل بامكان المحافظة على رباطة جأشها والعمل بما يتطلبه الموقف من الحكمة والتأني لدرء الاخطار المحيطة بها ، وقد بلغت المشاكل اقصى مبلغ من التحرج وعجزت السياسة بعد جهود سنتين ونصف سنة عن ايجاد حل معقول لها واصبح العالم يرى ان حلها الوحيد خرج من يد السياسة الى يد القوة ، ونيط امره ثانياً بالمدفع والسيف ، شاءت الشعوب ذلك ام ابت

ولا غرو فان المأزق الذي بلغت اليه العلاقات بين فرنسا والمانيا بشأن التسلح ومشكلة السار اصبح اليوم لا منفذ له ، فرنسا مع استمرارها على تعزيز جيوشها وتحصين حدودها ، ترى ان مضي المانيا في تسلحها خلافاً للمعاهدات السابقة ينطوي على خطر عظيم يهدد سلامها وطمأنينتها ، وان كل يوم يمر على هذه الحالة يزيد قوة الجيش الالماني بالنسبة الى قوة جيشها ، ويجعل خطر الحرب عليها اعظم واشد ، ولذلك يعتقد رجالها العسكريون انه اذا كان لا بد من الحرب كما تدل مظاهر الحالة ، فمن الواجب استعجالها بقدر الامكان ، وليست الحكومات في حاجة الى ان تستعجل الحرب ، لان الحوادث نفسها كفيلة بذلك ، ففي كل يوم تقع حوادث خطيرة يكفي كل منها سبباً لوقوع الاصطدام .

ولا تجهل المانيا هذه الحالة ، ولذلك نراها دائبة في التأهب والاستعداد للطوارىء باعظم ما يمكن من الهمة والنشاط ، وهذا التأهب الذي تقول انها مضطرة اليه يعد في حقيقة الامر انتهاكاً لحرمة المعاهدات وتحرشاً بفرنسا نفسها . فما دامت عاقدة النية على الاستمرار فيه الى النهاية ، وما دامت فرنسا تعده تحرشاً بها وترى فيه خطراً على سلامتها فمن الصعب ان نعرف كيف يمكن درء الاصطدام بين الدولتين ، وخصوصاً اذا وقعت في السار حوادث تستعجل هذا الاصطدام كالحوادث التي تقع فيه كل يوم الان .

واذا تفاقم الشر بين فرنسا والمانيا وهبت العاصفة على نهر الرين فليس من المحتمل بالنظر الى حالة اوروبا الحاضرة ، ان تظل محصورة في مكان معين ، بل ربما اكتسحت اوروبا وغيرها ايضاً ، فالبلجيك ودول التحالف الصغيرة لن تستطيع البقاء على الحياد ، وايطاليا ترقب الفرص المناسبة لانتهازها كما انتهزتها في اثناء الحرب العالمية ، وانجلترا ستضطر بالرغم من رغبتها في العزلة الى القاء قوتها في احدى كفتي الميزان ، وروسيا لا يسعها ان تقف موقف المتفرج على هذا الانفجار العظيم ، وجميع الدول الاوروبية سواء الناقمة على الحالة الحاضرة او المرتاحة اليها لن يكون لها بد من خوض غمار الحرب اما المطالبة بما تعده حقاً مغتصباً منها او الدفاع عن حق مكتسب . واليابان صاحبة المطامع الواسعة في اسيا ستنتهز فرصة هذا الاضطراب العام لتحقيق مطامعها وبسط سيطرتها ونفوذها على الشرق غير مكترثة لما تستطيع اميركا ان تفعله ضدها

هذا هو الجو المشبع بالغيوم السوداء الذي انجلت عنه مباحثات مؤتمر جنيف امس وقبله ، وهذه هي الصورة [illegible] لما تؤول اليه الحالة في اوروبا [illegible] العالم كله اذا لم [illegible] هذين اليومين منفذا [illegible] بالبشرية فيه ، ولا نريد ان نبالغ في التشاؤم ، ولكننا لا نرى مبالغة في ما قلناه من ان فشل مؤتمر جنيف يؤدي الى استئناف التسابق في التسلح ، وان هذا التسابق يقضي حتما الى الاصطدام فيحدث انفجاراً شديداً تبلغ شظاياه الى اقصى المعمورة .

القاهرة : **اسعد داغر**

محطة

[illegible]

في انكلترا محطة من محطات السكك الحديدية ، فيها مكاتب لقطع التذاكر وشحن البضائع وجداول معلقة بسير القطارات وكل شيء مما في المحطات الاخرى الكبيرة ولكن ليس فيها خطوط حديدية [illegible] ذلك لان هذه المحطة على ضفة النهر من جهة مدينة [illegible] تقف عليها القطارات على ضفة النهر من الجهة الاخرى فالركاب والطرود بعد التخليص عليها وبعد الحصول على تذاكر السفر ينقلون في معديات تابعة لادارة السكة الحديدية الى هذه الضفة ومنها يركبون [illegible] الى محطات الوصول التي يريدونها .

وكر شيوعي

في تل ابيب

حكم القاضي البريطاني المستر بودلي على فتاتين يهوديتين ثبت عليهما الانتماء الى الحزب الشيوعي بالسجن ثلاثة اشهر والطرد من البلاد ، والفتاتان قبض عليهما في وكر شيوعي في تل ابيب عثر فيه البوليس البريطاني على مئات النسخ من المنشورات الشيوعية ، وهو لم يستطع الدخول اذ [illegible] عرف من مخبريه الاشارة [illegible] منها للدخول اليه [illegible] بالدخول فدخل والقى القبض على [illegible] وعلى كثير من الارمن الشيوعيين الذين كانوا في ذلك الوكر ، وستجري محاكمة هؤلاء قريبا

هل من عمدة ؟

وفد يهودي الى لندن

نأخذ عن جريدة عيتون ميوحاد المسائية هذا الخبر نرويه ملخصا :

سيسافر وفد مشترك من الوكالة اليهودية والمجلس الملي — الى لندن للاحتجاج على تقييد الهجرة الصهيونية وليفهم الرأي العام الانكليزي حالة فلسطين . وتقول هذه الجريدة ان المجلس الملي اليهودي لا يكتفي باضراب عام وارسال وفد الى المندوب السامي ، بل يقول ان الحالة الحاضرة وعدم وجود ايد يهودية ارغمتهم على ايجاد هذه الايدي العاملة بشتى الطرق . وقد كانت هذه الفكرة من مقررات لجنة المنتخبين

«الدفاع» هذا ملخص ما نشرته الصحيفة اليهودية ، ولا ندري مبلغه من الصحة . انما المهم ان الاحزاب الصهيونية اجمعت امرها على القيام بحركات واسعة النطاق هنا وفي لندن بقصد فتح الباب — والباب كما نعلم يكاد يكون مفتوحا كله . فما هي الخطة التي استقر عليها العرب بعد هذا النشاط اليهودي

محتال ...

قالت « دوارها يوم » :

قام شاب يهودي بالطواف على مخازن القدس فجمع منها ٧٠ بدلة باسم منكوبي طبريا ، اختار منها لشخصه احسن البدلات ، ثم ترك الباقي على باب احد المخازن ، واختفى عن الانظار .

اقتراح الاستاذ الدندشي

نشرنا في العدد الماضي مذكرة الاستاذ عبد الرزاق الدندشي الى نقيب المحامين بدمشق ونتبعها في ما يلي باسباب الاقتراح لاهميته من وجهة النظر الوطنية وهي كما يلي :

اسباب الاقتراح

لما كان [illegible] وقواعد وسنن معروفة وكان [illegible] حكمه . وكان معيار صلاح هذه الحكمة نتائج التطبيق العملية والاثر [illegible]

وكان المحامون [illegible] الناس [illegible] هذه النتائج واجرأ [illegible] مفاسدها واجدرهم بالدفاع عن المجتمع الذي [illegible] من اعضائه من اضرار القوانين [illegible] خلافا لمصلحته وخلافا لقواعد [illegible]

ولما كان [illegible] بقرار قمع الجرائم [illegible] هذه البلاد منذ نحو اربع [illegible] الشعب نتائجه المخزية .

وكان تطبيق هذا القرار والعمل به من قبل المحاكم الاجنبية قد زاد على سوء التشريع سوء التطبيق وعلى (عرقبة الوضع) (عرقبة العمل به) .

وكان المحامون وما زالوا عرضة للسجن والتوقيف المفاجىء عملا به رغم طبيعة مهنتهم التي لا تتحمل مثل هذه المفاجآت ورغم ما يجب ان يتمتعوا به من حرية [illegible] الدفاع عن الحق الذي يقوم المحامون وحدهم به .

وكان مصدر « التشريع الاجنبي » الذي اتخذ اساساً لثلم وحدة القضاء الوطني وانتهاك حرمة استقلاله وتأسيس المحاكم للقضايا الاجنبية قد وسع في هذا القرار وفي التطبيق ايضا الى درجة شلت معها صلاحيات القضاء الوطني بصورة نهائية واصبح المحامون وغيرهم يساقون الى القضاء الاجنبي رغم فقدان العنصر الاجنبي في مخالفات هذا القرار .

وكان لا يجوز السكوت عن هذا التشريع اكثر مما مر .

[illegible]

(وصلاحية جمعية الامم في البت في الشكوى)

وكان نظام (اصول الشكايات) الى جمعية الامم من اعمال السلطة الافرنسية الذي وضعه مجلس جمعية الامم بتاريخ ٣١ كانون ثاني ١٩٢٣ وما سبقه ولحقه من تعليمات منشورة في جريدة جمعية الامم الرسمية يعطي الحق لكل عنصر من عناصر تشكيل الامة ان يرفع شكواه بالطريقة المعروفة الى جمعية الامم من جراء عمل السلطة المنتدبة الذي ليس من مصلحة الانتداب النظر به .

وكانت كلمة عمل تشمل القرارات ذات الصبغة القانونية .

وكان هذا النظام ذاته يعطي الحق لعناصر الامة ان تشكو السلطة المنتدبة بسبب ما تصدره من (تشريع) مخالف لروح صك الانتداب .

وبما ان عنصر المحامين في هذه البلاد يعتبر احق العناصر واجدرها بطرق هذا الباب للاسباب المسرودة اعلاه .

قانون قمع الجرائم

وحيث ان قرار قمع الجرائم يخالف في اصول وضعه وفي اساسه وفي تطبيقه القواعد التشريع وحكمته .

عن الاول

لما كان هذا القرار لا يمثل ارادة الامة مطلقاً باعتبار انه موضوع من قبل السلطة الافرنسية مباشرة ولمصلحتها السياسية الصرفة .

وكان غير منطبق على حاجات الامة بل بالعكس من ذلك يعد من اكبر العوامل لتقهقرها وانحطاط مستوى ابنائها الى درجة الحيوان الاعجم نظراً الى انه يسلبهم جل مزايا الانسان وخصائصه .

عن الثاني

ولما كان هذا القرار يقضي قضاء مبرما على حقوق الافراد الاولية فيسلبهم حق الحرية الشخصية وحرية الفكر والاعراب عنه قولا او كتابة او خطابة او تصويراً وحرية الصحافة والطباعة وانشاء الجمعيات وعقد الاجتماعات .

ولما كان مثل هذا القرار لم يسمع بصدور مثله في غير الحالات الاستثنائية الخارقة وعند تطبيق الاحكام العرفية ولمدة موقتة محدودة .

وكان هذا القرار في مبناه وتطبيقه قد اتخذ صفة القانون الدائم فاصبح سالب تلك الحريات الطبيعية نهائيا .

وكان لا يجوز برجل شريف كريم يحترم نفسه ان يعيش في جمعية بشرية هذه نظمها دون ان يعترف ضمنا بتنزله عن صفة الانسان ويرضى بان يعيش كالسائمة لا كرامة له ولا ابا[ء] .

عن الثالث

ولما كان في بلاغ المفوض السامي المؤرخ في ... والذي ينص على وجوب تشميل احكام قرار قمع الجرائم لما حدث في طائفة الارمن اخيراً من حوادث ما يدل على ان هذا القرار انما وضع في اصله لفئة دون فئة من عناصر الامة وكان في هذا خرق لقاعدة (المساواة) في الحقوق والواجبات بين عناصر كل امة وافرادها في نظر القانون .

وكانت المحاكم المختلطة في تطبيقها لاحكام هذا القرار قد توسعت وشطت في تقرير صلاحياتها وتقدير وسائل الثبوت وتحديد العقوبات الى درجة مؤسفة زاد على بلاء القرار بلاء جديداً .

وكان المحامون قد اطلعوا من هذه الاحكام على من حوكم وحكم بخمسة او ثلاثة سنين واشهر طويلة .

لهذه الاسباب

اقترح

اولا — ان تعنى النقابة بجمع الوثائق المتعلقة بهذه المواضيع وأن تعهد الى لجنة منها لدرسها ورفع شكواها منها الى جمعية الامم وطلب الغاء هذا القانون من حيث هو .

ثانياً — ان يشترك في ذلك المحامون في سورية جميعا لتعطى الشكوى ما تستحقه من القوة .

وتفضلوا بقبول خالص احترامي

أنباء العراق

هل تامرت اوروبا على الشرق العربي

بغداد — لمراسل الدفاع الخاص

يلوح للمتطلع الى افق السياسة في الشرق العربي ان هناك ريحاً صرصراً وان خصوم الامة العربية بدأوا يبيتون لها ما يبيتون ، فالحرب في الجزيرة قد كشفت جانباً ، واندفاع الصهيونية ازاحت جانباً آخر من هذا الستار الذي تأمر وراءه السياسة الاستعمارية الاوربية وهذه السياسة هي التي قلقت كثيراً لمقابلة الغازي والبهلوي وربما ايضاً كانت من بواعث تأخير زيارة البهلوي للعراق ، نقول ذلك في عبارة المتردد ولكننا نجزم ان مساعي الدول الاستعمارية الثلاث بريطانية وايطالية وفرنسة ، مجتمعة ومقررة في الشرق القريب تدل اصدق الادلة على على ان هناك اتفاقا جديداً يختلف كثيراً عن اتفاق سايكس بيكو — وعن تفاهم الدول الثلاث في البحر الاحمر والحوادث المقبلة ستميط اللثام وتمزق الحجاب

اما في العراق فلدينا دليل عملي على حدسنا من هذا القبيل هو ما رويناه في رسالة سابقة عن غزو عصابات من العكيرات لاراض عراقية واعتراف من وقع في قبضة السلطات العراقية من رجالها بانهم كانوا مسيرين من بعض السلطات ومجهزين بالمال والسلاح لغرض معين. اما الان فنزيد على ما تقدم بان السلطات في سورية لم ترد بهذه الحركات مضايقة العراق الذي لا يغفل عن واجبه طرفة عين ولكنها ارادت صرف الاذهان والعقول عما تقوم به من مناورات ومساع في دير الزور لسلخ الجزيرة العليا عن سورية في الوقت الذي توحي فيه الى الصحف السورية المأجورة بنشر ما يفهم العرب ان في العراق حركات انفصالية

اما حركات الافرنسيين في الجزيرة العليا فلا نخالها تنطلي على احد لا على السوريين الوطنيين ولا على العراقيين ولا على الاتراك وهم في المقدمة اهتماما وتتبعاً للدسائس الاجنبية

خاب فأل الفرنسويين في مساعيهم لاسكان الارمن في الجزيرة العليا لان الاتراك ذكروهم بعهودهم ولان زعماء قبائل الجزيرة العليا انفوا ان يصيبهم هذا الضيم

والظاهر ان الافرنسيين عادوا بطريق آخر الى تحقيق نيتهم وفكرتهم هي تحقيق اوطان قومية لامم غريبة متشردة ظانين ان تأييد جماعة من اولاد ابراهيم باشا ومن لف لفهم لفكرة الوطن المسيحي في الفرات كان لترويج هذا هذا المشروع الجهنمي الذي تقاومه تركيه والعراق وتأبى الاكثرية الساحقة قبوله وهم عرب اقحاح

في كل جهة من جهات الشرق دس وكيد ، ولكن العرب لا يقاومون هذه الدسائس بسوى اليقظة والانتباه لما يراد بهم وما يوضع في طريقهم من العقبات فاذا فشلت الفكرة الاشورية في ولاية الموصل فستفشل لا محالة كل فكرة ارمنية او اشورية متقمصة ثوباً قشيباً هو ثوب الاكراد الاسلامي . ومن المحال ان تنجح هذه الحركات الطائشة التي يغذيها رسل السياسة الافرنسية على ضفاف الفرات. وجميع الدلائل تشير ان الفرات الاعلى كدجلة العليا ليس تربة خصبة للدسائس والوطنيات والقوميات البغيضة الى النفوس والى التاريخ الحديث والى الحق والعدل .

سلسلة الدفاع الحربية

فارس المانيا الاحمر

نسر الجو في الحرب العالمية

معارك دامية بين الغيوم وفوق الخنادق

(٩)

— بقلم فاويد غيبونز القائد البريطاني المعاصر

حياة الخنادق

قضيناها ليالي كانت مليئة بالمفاجآت والمتاعب وأكلت فردون عشرات الالوف من شباننا ، فجاء الضباط يقومون بعمل الجنود . لكن النهاية — النهاية السعيدة او القاتلة ، اين هي ؟ غير ان هذا الاحتراب العنيف كان يروح عن نفس الفتى ويصور الحياة امام عينيه على صورة يرضاها ، وتستقر اليها نفسه . فقد كانت لذته القصوى ، ساعة ترعد مدافع (فردون) الضخمة . لكنه ظل ساخراً من حياة الخنادق ، يريد الطيران . لماذا لا يحلق في الجو مثل سائر النسور ؟ لماذا لا يكون فوق اعدائه وعلى مقربة منهم ؟

كتاب !

وهكذا كتب الى قائده : سيدي صاحب الفخامة ! لم آت الى الحرب لاقعد في هذه الخنادق . ان روحي تتحمل اعباء لا تطاق ، فهل تأذن لي بمقابلة ؟

النسر الحبيس !

على اثر هذا الكتاب ، انطلق النسر الحبيس في الفضاء ، في ميدان الشجاع المغامر ، في السماء النقية ، التي خلقها الله لكل بطل من ابطال الجو . عرفه مليون جندي من جنود الروس ، صباح مساء ، في الظهيرة ، وفي العصر ، في الليل والنهار ، كان يطير مغيرا على مقدمة العدو ، مغيرا على مؤخرته . يلقي القنابل على محطات السكك والجسور ، والطرق الكبيرة .

صفحة البأس

لم تكتب الشجاعة الانسانية بريشتها الحمراء الدامية فصلا من فصول البأس مثل الذي كتبته تلك الارواح المغامرة في سماء الحرب العالمية . امتطت الجو ، وركبت المجهول ، فانطلقت بسرعة نحو النصر ، أو نحو الهلاك ، فلقي ثلاثة ارباعها الحتوف بين احتراق ، واصطدام ، وذوبان !

البركان والجبهة

التقينا فوق الغيوم ـ وتحتها بحر من اللهيب ، وعن اليمين واليسار اعمدة من دخان القنابل . كانت حرارة الجو واضواء القنابل تجعل من هذا الفضاء الرحب بركانا آخر يلقي بقذوفه على الجبهة ، وتلقى الجبهة بقذوفاتها عليه . فياله من جحيم جائع لا يشبع . هوى النسر الالماني على خصمه فأعجبه المنظر — منظر تراجع الروس ، يتركون وراءهم القرى ، والحقول ، وكل علائم العمران ، تأكلها نار رهيبة . امام هذا المنظر كان ثغر الفتى يفتر عن ابتسامات الظفر والانتصار . ها هي جنود العدو تراجع عشرات الكيلو مترات كل يوم .

الخطر المفاجيء

ضغط رشتهوفن على آلة الارتفاع فصار في علو ستة آلاف قدم . وخرج من بين الغيوم السوداء كالابرة تنسل من الثوب القطني : الى اليمين ، الى اليسار ، عمياء لا ترى الى الامام ، الى الخلف — اين ؟ كيف ؟ ترنحت الطيارة فأخذ رشتهوفن في السعال ، تماماً مثل محرك طيارته انتزع من مقعده ، وهوى بطائرته . فوق المدينة المشتعلة ، في ظلام بهيم . وفجأة وقفت الطيارة فعاد الفتى الى مقعده ، ثم دخل في اعمدة من الدخان الاسود ، فسمع ازيز المدافع الرشاشة ، وهي تمطره بقذوفاتها ، ويا ويل الطائر الالماني الذي يسقط بطائرته امام جيوش الروس ، انه يجد الموت فاغراً فاه ينظر اليه بشراسة

سقوط النسر !

صار على ارتفاع الف قدم من سطح الارض ، فكثر اطلاق القنابل عليه ، واذا برصاصة تصيب الهدف ، وتستقر في محرك الطيارة . هوى النسر بطائرته وفي غابة ، فقفز الى الارض واختبأ خلف شجرة كبيرة . أيقع اسيراً بيد من لا يرحم وتنتهي تلك الآمال الضخمة التي مرت امامه في تلك اللحظة كأنها سحب سريعة متدافعة ؟ امسك مسدسه وانتظر .

لقاء سعيد

ها هو جندي يتقدم نحوه . الماني ؟ روسي ؟ واخذ الغدر يتكلم ببطء كان الفتى في حالة توثب واستفزاز . ولكنه رابط الجأش . ثم هو تحت ظلال الاحراش — ولكن هذه الآمال تموت ايضا معه ويبقى الميدان الغربي خالياً من نسره المتوقع ؟ وفجأة اطلقه هتافاً قوياً ، فقد كان القادم فرداً من افراد الحرس الامبراطوري الذين دفعوا الروس عن هذه الغابة واحتلوها صباح ذلك اليوم . نجا النسر من الهلاك في الجو ، وعلى الارض وصادف ان كان البرنس الالماني (ايتل فردرك) حاضراً فهنأه على نجاته ، وعلى مغامرته وربت على ظهره . وسلمه برقية من القيادة العليا تأمره بمغادرة الميدان الى بلجيكا عن طريق اوستند وسلمه معها طائرة من نوع جديد ضخم ، وقال له : ايها الفرخ الصغير ، ابن مجدك في سماء الميدان الغربي

العصفور والسمكة !

وفي ليلة هادئة كان رشتهوفن يتحدث مع رفاقه عن قصص الحرب — سمعوا جميعاً صفيراً عالياً ، كان كل واحد منهم على اثره في حالة استعداد . اظهرت المصابيح الكشافة قطعاً من الاسطول البريطاني ينعقد دخانها كالسحاب . وفي لحظة انفجرت قنبلة هائلة على مقربة منه. فحفز ذلك رشتهوفن الى القيام برحلة سعيدة الى القنال الانكليزي ، في الصباح الباكر . ها هي تنسل مثل الافعى ، بتؤدة وصبر ، تحت سطح الماء ، لم يظهر منها الا السارية . فهوى بسرعة مئات الاقدام . هنا عراك بين طائرة وغواصة ، بين عصفور وسمكة ، امسك رشتهوفن بيده على قابضة القنابل — والسمكة

تردد فأقدام !

ولكن هذه الغواصة اتراها انكليزية ام المانية ؟ من صفوف العدو ام من صفوفنا ؟ من يخبر بذلك ؟ غير ان شراسة العصفور حفزته الى الشر ، سواء كانت الغواصة المانية ، ام من صفوف الحلفاء — فالقاها فتمزق جسم السمكة . اصطادها ولا يهمه بعد اكان الذين غرقوا المان ام انكليز —

ثلاثة اميال !

وتضاعفت شراسته فتوغل فوق مناطق العدو ، واذا به على حين غرة يبصر بطائرة افرنسية فوقه يلوح له سائقها بيده كأنما هو يتحداه . ليس لديه الا مئة رصاصة . وهذا لقاء يستلزم صندوقاً مملوءاً بالرصاص . مع ذلك الاقتحام اولى . والعدو ؟ كم لديه من ذخيرة ؟ دعه يكثر من إطلاق رصاصه عليك . وكانت مناورات في دائرة واسعة . احيانا يرتفع فوقه ، واحياناً يأتيه من يمينه ، واحيانا من يساره والطائر الفرنسي يضن برصاصه على خصمه . اتراه مثله معه مئة رصاصة فقط ؟ ظل يحاوره الى ان كان فوقه تماماً فاطلق عليه رصاص مدفعه الرشاش ، وهوت الطائرة الفرنسية في صورة لولبية الى الارض ، فجاء ذنبها فوق ، الى السماء ، ورأسها مغروساً أسفل . ونظر رشتهوفن الى الخريطة التي معه ، فاذا بخصمه يهوي على مسافة ثلاثة اميال من الخطوط الفرنسية .

رغم ذلك !

حزن النسر الالماني لهذه النتيجة . فقد كان من قانون الطيران الالماني يومئذ ان لا يحسب للطيار اسقاطه طيارة العدو وراء خطوطه ، بل المهم ان تسقط هذه الطيارة في الارض الالمانية ، او امام الخطوط الالمانية على الاقل . وهكذا استطاع النسر ان يسقط ثمانين طيارة حتى نهاية عام ١٩١٨ ، اما هذه الفرنسية التي سقطت وراء خطوط اصحابها ، ولو على مسافة ثلاثة اميال منها ، فلم تحسب له . لكنه رضي على كل حال ، استراحت نفسه الى هذا الظفر الذي غمر روحه بشيء من البشر والسرور . كان ما يزال فرحاً يطير في الجو ، وكان « بولك » الشهير — هذا الطيار الالماني الفذ ، ما يزال فوقه درجات .

النسر والفرخ !

وصادف ان اجتمع الفرخ بالنسر : حدثني يا لفتننت « بولك » كيف تصطاد فريستك ؟ « كل ما في الامر يا عزيزي اني احاذيها ثم ينتهي كل شيء . مع ذلك سمعت عنك كثيراً . انك فرخ ، ولكن اجنحتك ، عما قريب ، ستجلسك على عرش الجو في هذه الحرب الضروس »

رسالة جبل الدروز

البدو والدروز ومشكلة تجريد السلاح

جريمة في مصيف — قتل درزيان — اعتقال الجناة ومحاكمتهم

المظاهرات في السويداء احتجاجا على سياسة السلطة

السويداء في ٢٩ ايار لمراسل الدفاع الخاص

لو ان لهذه السياسة التي درج عليها رجال الحكم العسكري المباشر في جبل الدروز المستقل حسب زعمهم شيئاً من انصاف الشعوب لما كان في البلاد شيئاً يسمونه فظائع ولما استخف فريق من البدو بابناء الجبل فقتلوا الابرياء منهم على قارعة الطريق وفي رائعة النهار ومشوا على ضحاياهم كما يمشي الظافر المنتصر على انقاض خصمه .

ولكنها سياسة حائرة وموقف مجهول . له ظاهر ناصع الدلالة ووعود فارغة .

مشكلة مزمنة

لقد شكت السلطة قبل ان نعقد معاهدة حسن الجوار بين حكومة الجبل وحكومة شرق الاردن ان تسمح للبدو الرحل والمقيمين في الجبل كراعاة مواشي بنقل السلاح بحجة ان انتقال البدو من منطقة الى منطقة لا يخلو من الخطر طالما هم معرضين لغارات القبائل المجاورة والدفاع عنهم فاوعزت الى رئاسة مصلحة المشائر باعطاء رخص السلاح لكل فرد منهم

غير ان فريقا منهم ابطلوا حجة السلطة فانقلبوا على دروز الجبل شر منقلب وقد بلغ عدد القتلى الذين صرعهم رصاص البدو لسبب ولغير سبب ما يقارب خمسة وعشرون نفساً في حين ان السلطة ما برحت تزعم ان اعطاء العرب السلاح كان للدفاع فقط

وبالرغم من احتجاج الرأي العام وتشكيل وفد من وجهاء الجبل بالسفر الى بيروت ومقابلة اركان المفوضية وطلب تجريد البدو من السلاح بعد ان كثرت الجرائم . لان الحكومة جادة في الصمم والتسويف والادعاء

جريمة في مصيف

حدث منذ يومين ان فريقاً من عشيرتي المساعيد والعتايقة حاولوا سرقة بستان واقع على طريق دمشق بالقرب من السويداء فلما شعر بهم الحراس وهما شابان من رعايا الجمهورية اللبنانية اطلقوا عليهما الرصاص عمداً فارادوهما وتركوهما مضرجين بالدماء

ولدى اعلام الحكومة ارسلت قوة من الدرك والشرطة الى محل الحادث فاعتقلت الجناة وساقتهم الى السويداء:

مظاهرة احتجاج

وما انتشر خبر الحادث في المدينة حتى انقلبت كالبركان الهائج ومشى شبابها في الشوارع يحملون الجثث على الاكف فقاموا بمظاهرة كبرى تخللتها الاهازيج الحماسية احتجاجاً على سياسة السلطة .

احتياطات السلطة

وقد اهتمت السلطة لمظاهرة الشباب وشعرت بدنو الخطر فبثت رجال الشرطة في الشوارع لتفريق المتظاهرين ولكنهم لم يصطدموا بهم لان مظاهرة الشباب كانت سلمية يراد منها اعلان احتجاجهم على الاعتداء كما اوعزت الى فرق المتطوعة الدرزية لحصار دائرة السجون خوفاً من ان يهاجمها الشباب فيفتكوا بالجناة

وقد استغرقت المظاهرة نحو ساعة من الزمن اشترك فيها نحو الف شاب. ولولا تدارك العقلاء لوقع المحذور وانتهى الامر بما لا يسر اصحاب السياسة العقيمة

وفد المدينة

وبعد ان تفرق المتظاهرون عقد اهالي المدينة اجتماعا عاما اسفر عن تشكيل وفد قابل حضرة الحاكم فطلب اليه تجريد البدو من السلاح ومعاقبة المعتدين عقابا صارماً

وسيجتمع حاكم الجبل ورؤساء الدوائر الافرنسية بعد غد بوجهاء الجبل للبحث معهم في حادث الاعتداء واتخاذ التدابير اللازمة في المستقبل

محاكمة المعتدين !

وفي اخبار السراي ان المعتدين احيلوا الى محكمة الجنايات لاجراء محاكمتهم وذلك في ٤ الشهر القادم كما منح حاكم الجبل بعض رجال الدرك الذين اعتقلوا الجناة رتباً عالية تقديراً لجهودهم

بقاء السخرة

كان فريق من وجهاء الجبل احتجوا لدى السلطة على بقاء السخرة في الجبل بعد ان عانى السكان منها الامرين ولكن حضرة الحاكم قرر بقاءها وتكليف الرجل ستة ايام شغل في كل سنة مجاناً

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

شحنة كبرى

يقذف بها البحر

خمسون مهرباً ينقلهم المركب «كوكب»

مستعمرة بيت ويغان تهاجم انتقاماً للمهربين

تفاصيل وافية كانها اساطير

خمسون مهرباً!

خرج قبل اسبوع او اكثر من ميناء دمياط المركب الشراعي «كوكب» وربانه يوسف محمد كيوان وقد اخذ كمية من السكر والتمر الى فلسطين وعرج في طريقه على بور سعيد واستاق منها شحنة جديدة من المهربين اليهود المهربين يبلغون الخمسين عداً. وبعدان جمع منهم تذاكر سفرهم المطبوعة وفقاً للعادة المتبعة وهي التي اشتروها من الوكيل اليهودي بجنيهين ونصف كل تذكرة سافر وأشرف على الجهة التي اعتادت المراكب انزال المهربين فيها على حين غفلة من شرطة السواحل، وهي واقعة امام هضبة روبين. فأخذت تنزل ركابها بمنتهى الاطمئنان.

الوقوع في الشرك!

ثم تابعت سفرها الى ميناء يافا لتدخله دخول من لا يحمل وزراً ولا شائبة. ولكن الاقدار لم تشأ هذه المرة ان ينجو رئيس يوسف محمد كيوان من طائلة عمله الفظيع الذي اقترفه، وبدلا من ان يحضر حضور الرجل الكريم الذي يكافح في الحياة لكسب قوته ونيل معاشه بالطرق المشروعة، جيء به مخفوراً وبحراسة زورق الحكومة البخاري الذي خرج للتفتيش عليه عصارى امس.

تسرب النبأ!

بالامس كان المركب الذي احضر المهربين اليهود «معزز» فلم يوفق وحبطت مساعي تجارته، واليوم يطل علينا «كوكب» لم يتألق نوره الا قليلا ثم أفل وخبأ ضوؤه

تلقت دائرة بوليس يافا عصارى امس نبأ من نقطة شرطة السواحل قرب بئر السبع: يقول ان جماعة كبيرة من اليهود المهربين قد امسكوا على الشاطئ قرب النبي روبين وان الذين امسكوهم جماعة من العرب. فخرجت بالحال قوة مسلحة في اربعة سيارات مؤلفة من شرطة وطنية وانكليزية على رأسها الضابط النشيط خليل شحير والضابط الندبر المستر شون ومعهم الجاويش حسين عبد الهادي

القبض على ١٣

وجيء بعد ذلك الى دائرة الشرطة بالقافلة الاولى من المهربين اليهود وعددها ١٣ شخصاً من الفتيان والاطفال. وذهب مخبر الدفاع المحلي الى قسم شرطة البلدة فشاهدهم ينتظرون دورهم في اعطاء افاداتهم ورأى الريس يوسف محمد كيوان موقوفا وعلائم الخزي والعار متجلية على وجهه

بيت استغاثة

ثم ذهب الى الميناء واستوضح عن كيفية الحجز على المركب. واجتمع بالشيخ سليمان ابي شيلو مختار عرب روبين وفهم منه تفاصيل الحادث قال:

كنت ارى قبل هذه المرة وبين الحين والاخر يهودا يمرون من هذه النواحي فلا تساورني شكوكي. وبينما كنت في كرمي الخاص المعهد قرب هضبة روبين ظهرا اذا بي اسمع صوت استغاثة رجل ملهوف مكتوم الصوت يكاد يقضى عليه فعلوت ظهر حصاني وتبعني ثلاثة من الفرسان واتجهنا ناحية الصوت واذا بي ارى جمعا من اليهود يضربون عربيا ضربا موجعا ويكاد يقضى عليه فانقذناه وعرفت ان اسمه محمد صالح العامدي من الجورة الذي اخبرنا انه رأى هؤلاء ينزلون من المركب الى الشاطئ فاقترب منهم وقال لهم انه سيخبر الشرطة بالامر فكان جوابهم له الضرب الموجع

هاجمتنا المستعمرة!

لم نر بداً من سوق هذه القافلة اليهودية امامنا وكان عددها فوق الثلاثين ولما وصلنا تل يونس على مقربة من مستعمرة بت ويغان رأينا عن بعد فتى وفتاة لم يلبثا ان اختفيا ثم عادا الينا ووراءهما جمع كبير من سكان المستعمرة الذين هاجمونا واعتدوا علينا واستخلصوا منا معظم المهربين فاخبرنا نقطة البوليس في بئر الضبع بالامر وسلمناها من بقى معنا. وقد انضم الى العرب الذين امسكوا هؤلاء المهربين بعض اشخاص من الجبلية فالهم الضرب ووقع عليهم الاعتداء وهم علي ابو توما مصلح نتنف ابن الحسن ومحمد الهرش

ضبط المركب

ولما اتصل الخبر بدائرة الميناء خرج زورق بخاري للتفتيش على المركب الشراعي في عرض البحر وكان فيه رئيس الميناء والسيد احمد الزيبق والسيد اميل السلمو وبعض البحارة. وقد ضبطوا المركب وفتشوه وعثروا على تذاكر السفر المطبوعة وقد انكر الريس فعلته بادىء الامر وقال انه مسافر الى بيروت ولا يريد دخول الموانئ الفلسطينية ثم لم يلبث ان اعترف وسيق لاخذ افادته. مع ستة آخرين مهربين كانوا في بيت ويغان

قدوم

قدم الثغر الشاب النابه مظفر بك الجزائري لترويح النفس فنرحب به. وقدم اليه اليوم الزميل المحترم الاستاذ طاهر الفتياني المحرر الاول في الجامعة العربية لاعمال له. وقدم عدد من تجار سوريا العارضين في المعرض العربي لاعمال تجارية ثم غادروا الثغر الى بلادهم وقد علمنا منهم ان المعرض العربي ادى الى نتائج طيبة وانها بالجملة تعلو مستوى نتائج المعرض الاستعماري الصهيوني بكثير. وقد قدم الثغر الاديب النابه السيد محمد رشدي الخياط الطالب في دار العلوم العليا بمصر وقد نزل ضيفاً كريماً على اخوان له في الثغر.

***

أخبار محلية

وفد البحارة

عند حاكم اللواء

قابل وفد من البحارة امس الاول سعادة المستر اندروس حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة مؤلف من السادة:

الحاج رشيد المنسي محمود ابو شليح حسين جبة، الحاج مصطفى الدهشان، حمودة الكاشف، حسن ابو شليح. وشكوا اليه من اعتداء اليهود في كثير من الاحيان على مواعينهم المربوطة في نهر العوجا ونكهم وثائقها. وحذروه عن الدعاية التي تبثها جمعية الهستدروت في الميناء بين العمال العرب وهي ليست لخيرهم بل ترمي الى تفكيك اواصرهم وخلق الانقسامات فيما بينهم. فوعدهم بالنظر في مطاليبهم والعمل على حلها على الوجه المرضي

تحية الشباب

الى اخوانهم في سوريا

على اثر حوادث حلب الدامية التي اهتزت لها البلاد العربية وروعت لاجلها فلسطين الشهيدة طيرت لجنة مؤتمر الشباب امس الاول البرقية التالية لمعالي الزعيم المجاهد ابراهيم بك هنانو واخوانه في حلب والى جميع الصحف السورية والكتلة الوطنية والشباب الوطني

كفاحكم في سبيل الحرية والعروبة صفحة ناصعة في تاريخ الجهاد الوطني شباب فلسطين يحيون اخوانهم الجرحى والسجناء ويعلنون تضامنهم معكم لرد عاديات الظالمين

رئيس لجنة مؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

محمد رشدي الخياط

عاد من القاهرة بعد نجاح باهر موفق الشاب النابغ السيد محمد رشدي الخياط من طلاب دار العلوم العليا بمصر لقضاء العطلة الصيفية في بلدته عكاء والسيد الخياط مثل محتذى لشبابنا النازل عصر في اخلاقه وجده ونشاطه وحسن صلته بالاندية والهيئات العاملة في الشقيقة الكبرى فنهنئه ونتمنى له دوام الرقي والنجاح

اديب العربية الكبير

في دار الدفاع

قضي الاستاذ الكبير اديب العربية محمد اسعاف بك النشاشيبي سحابة أمس في دار الدفاع فامتعنا باحاديثه القيمة المفيدة وغادرنا في الساعة التاسعة مساء ونحن اشد شوقاً الى اقامته بيننا.

هذا ما نأمل

... اصحاب الدفاع ...

اطلعت في عدد امس من جريدتكم الموقرة ان اصحاب ارض الاميرة رهنوا عند اليهود وبما انني من اصحاب تلك الارض واني لم ارهن ما املك فيها جزئيا او كليا لدى اليهود او لدى اي انسان آخر عليه اقدم لحضرتكم هذا التكذيب لتنشروه في اول عدد يصدر من الجريدة ولحضرتكم جزيل الشكر والاحترام

رشدي الامام الحسيني

٢٨٥ مهاجراً يهودياً

؟؟؟

تصل يافا يوم الاثنين القادم الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل ٢٨٥ مهاجراً يهودياً. وتصل في نفس اليوم الباخرة اجيو التابعة للشركة نفسها وتنزل عدداً غير قليل من المهاجرين

اجتماع جمعية الاسعاف

عقدت جمعية الاسعاف العربية في يافا اجتماعاً لها في مكتبها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الامس وقد حضره من الاعضاء السادة: يوسف حنون، احمد كيلر، داود الـ... عبد الله الدجاني، شاكر الغلاييني، الياس رنقش عبد الرؤوف بركات، حسن ابو لبن.

وقد جرى البحث في عدة امور هامة من جملتها اعطاء الرواتب للجرحى وعائلات الشهداء في حوادث مظاهرات يافا الاخيرة. ثم قرئت الكتب المرسلة من المتعهدين للعمارة الجديدة وفرزت وتقرر احالة التعهد لمن تجد فيه الجمعية اللياقة والكفاءة للقيام بهذا المشروع حق القيام. وجرى البحث بخصوص التحرير المرسل من لجنة الاسعاف المركزية في القدس وهو الذي يتضمن موافقة الاقتصادي الكبير عطوفة احمد حلمي باشا على ارسال مبلغ الالفي جنيه اعانة القدس لضمها الى اعانة يافا وانفاقها في سبيل بناء العمارة الجديدة في ارض البرية التي سيوقف ريعها على تربية اولاد الشهداء ومساعدة عائلاتهم مدة خمس عشرة سنة.

ضريبة على الدقيق

وضعت حكومة فلسطين ضريبة عالية جديدة على الوارد من الدقيق الاوسترالي قدرها اربعة ملات ونصف على الكيلو الواحد وذلك لمدة شهر واحد فقط ابتداء من حزيران الحالي وبقيت ضريبة الملات الثلاثة على الدقيق الاميركاني كما هي. ويأمل التجار والمزارعون ان تدوم هذه الضريبة ثلاثة اشهر الموسم ضنا بمصالح الفلاح

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة جوتلاند التابعة لشركة سفنسكا اوريينت لاين بوكالة الخواجا كيبر وافرغت مائتين وخمسين طناً من البضائع

وقدمت الباخرة افوبكوس بوكالة الخواجا مزراحي ومعها (١٧٠٠) طن من البضائع.

وقدمت الباخرة «كركير» التابعة للشركة اليونانية بوكالة الخواجا كينوس فافرغت خمسة وعشرين طناً من البضائع وحضرت الباخرة «بولسيتو» التابعة لشركة اللويد تريستينو وافرغت ثلاثة وعشرين طنا من البضائع وقدمت الباخرة «فنيشيا» التابعة للشركة نفسها وافرغت ثلاثة واربعين طناً

وقدمت الباخرة كناري التركية ومعها (١٢٣٥) طناً من الاسمنت والخشب

***

انتظروا قريبا

«الشباب»

(مجلة الشباب)

اسبوعية سياسية انتقادية ادبية اجتماعية مصورة

لمقابلة الامير

علمنا ان عدداً من اهل الرأي سيقابلون سمو الامير عبد الله حين عودته من القدس ويقدمون اليه مقترحات صريحة تتعلق بقضية فلسطين وستكون مستمدة من مطالب الامة التي قررتها الهيئات السياسية ليكون مرتبطاً بها اذا فتح باب الحديث عن فلسطين وانها ستكون في تمام الصراحة لئلا يكون لدى سموه مقترحات مقدمة من جهة واحدة.

نظام التخزين

وغرفة تجارة يافا

ارسلت غرفة تجارة يافا الوطنية عريضة احتجاجية على نظام التخزين الجديد في عنابر الجمرك هذا نصها:

دهشنا للنظام الجديد المنشور في الوقائع الفلسطينية تاريخ ٢٤ ايار عدد ٤٤١ الذي يقضي بانقاص مدة التخزين المجاني في عنابر الجمرك على معظم البضائع بدلا من زيادتها بما يتناسب مع تزايد الاعمال في الجمرك لتلافي التأخير في تخليص البضائع الناتج عن الارتباك الحالي في الجمرك والذي يؤدي الى دفع مبالغ كثيرة اجوراً للتخزين بسبب خطأ دائرة الجمرك ولانقاذ التجار من خسائر جسيمة ان الحكومة بانقاصها مدة التخزين الجمركي المجاني توقع التجار في مركز حرج ولا تترك امامهم سوى تعطيل اشغالهم

نطلب تدابير سريعة لالغاء النظام ولتحسين الحالة الحاضرة في الجمرك

هل مجلس محلي الفالوجة

قال مخبرنا المحلي:

حضر الى الفالوجة كل من حضرات وكيل حاكم اللواء الجنوبي موسى بك ناصر وقائممقام غزة ومدير ماليتها واجتمعوا الى رئيس المجلس المحلي واعضائه هنيهة ومن ثم اعلن وكيل الحاكم حل المجلس. وقد اخطر الملتزمين لاقلام البلدية ان يدفعوا الاقساط المستحقة وما يستحق عليهم لدائرة القائمقامية في غزة.

وعلمت ان سعادة قائمقام غزة فوض من قبل فخامة المندوب السامي بادارة مصالح البلدة موقتاً.

وطلب الى رئيس نقطة الفالوجة السيد محمد غازي ان يساعد الملتزمين في تحصيل رسوم الاقلام وقد اهتم رئيس النقطة لهذا الطلب فنشكره

وعلمت ان سبب ذلك عدم اقتدار هيئة المجلس على ادارته بامانة واخلاص وعدم قيامها باي اصلاح تجاه البلدة الى غير ذلك.

هجرتهم

الى الولايات المتحدة

في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام، دخل الى الولايات المتحدة الاميركية ١١،٨٧٧ مهاجراً يهودياً

حول وصية الغازي

صاحب جريدة الدفاع:

لي الشرف بان اخبركم ان جريدة فلسطين في عددها الصادر ١ حزيران سنة ١٩٣٤ نشرت وصية رئيس الجمهورية التركية الغازي مصطفى كمال علما انه لا يوجد اصل لهكذا وصية فلذلك ارجوكم تكذيبها وبالختام ارجوكم قبول فائق الاحترام

قنصل جمهورية تركيا بالقدس

في وادي حنين

علمنا ان بعض قطع من الاراضي العربية في وادي حنين قد بيعت في الشهر الماضي لليهود، ومن المؤسف ان الاراضي التي بقيت للعرب في هذا الوادي قد اصبحت محاطة باليهود من كل جوانبها، وقد آن للمالكين العرب ان يتدبروا امرهم مخافة ازدياد الضغط اليهودي عليهم، هذا الضغط الذي يؤدي بهم الى مصير سيء

خمسون مهرباً يهودياً

قذيفة البحر الجديدة

عن طريق مصر

اسم المركب؟

«كوكب» — واسم صاحبه؟

يوسف محمد كيوان من دمياط

محطة انزال المهربين

رمال نهر روبين وهضابه

اسم المستعمرة المهاجمة؟

بيت ويغان، ضرب اهلوها المخبرين

اباء ...

تلقينا كلمة من السيد محمد الحاج حسن الصافي الملقب «بكاوسه» يقول فيها انه خدم الخواجه خليل تادروس مدة ثلاث عشرة سنة كان اثناءها يؤدي عمله بمنتهى الاخلاص ويذكر يده وفضله عليه. اما اليوم وقد باع كراج الساعة سابقاً، وكراج ساحة الشهداء حالياً، الى اليهود وباعه هو ايضاً، فقد رأى ان يترك هذه المهنة ووجد من العار عليه البقاء في خدمة اليهود. ويقول هذا الشاب الوطني في ختام كلمته هل يجوز حملي على ترك العمل وبقائي عاطلا بهذا الشكل؟

في المحكمة المركزية

عقدت المحكمة المركزية بالثغر اليوم برياسة سعادة المستر كوبلاند وعضوية السيدين عزت بك تمر والسيد سليم شحادة ونظرت في قضيتي مصادرة اسلحة وفعل مناف للحياء، وقد قام بوظيفة النيابة الجاويش النشيط السيد رشدي السقا وقد اجاد في مرافعته

دعايتهم السينمائية

تقوم شركة فوكس السينمائية الاميركية بصنع اول فلم يهودي ناطق عن الحياة في فلسطين، وسيظهر في هذا الفلم المعرض الصهيوني كما هو في ايام الاحاد، وسيعرض هذا الفلم في فلسطين اولا ثم في باقي انحاء العالم

مستعمرة تل موند

واغلاق طريق الطيرة

جاءتنا شكاوي عديدة من اهالي قرية الطيرة وجملة عرائض وكتب مفتوحة الى المندوب السامي والسكرتير العام ومديري دوائر الاشغال والتسوية والمساحة عليها تواقيع المئات من السكان يحتجان فيها على مستعمرة تل موند التي اغلقت الطريق العام المتصل بهذه القرية والمؤدي الى قريتي ام خالد وقرية حنون واراضي الطيرة البالغة مساحتها ٢٠ الف دونم. ويطلبون من الحكومة بالحاح ضرورة فتحها واعادتها الى حالتها السابقة لان هذا الطريق العام موجود منذ مئات السنين وهو الوحيد الذي يصل القرية باراضيها المفتلحة وليس لها سواه وقد سبق لهم ان راجعوا الدوائر الحكومية مباشرة وقدموا عرائض عديدة الى دوائر التسوية والمساحة فلم ينالوا جوابا

فقر رأيهم اخيراً على اقامة دعوى ضد المستعمرة الصهيونية المعتدية، غير ان حاكم الصلح ردها فاحتاروا في امرهم وصمموا اخيراً ان يعرضوا ظلامتهم على الصحف السيارة لعل المندوب السامي يروق لحالهم ويرجع وينصفهم من خصومهم الصهيونيين العتداء الاقوياء.

ونحن نضم صوتنا الى صوتهم راجين من الحكومة فض هذه المشكلة التي طال امدها وسببت اضراراً فادحة الى قرية عربية كبيرة فيها الفان من الفلاحين والمزارعين الذين يكسبون قوتهم بشق الانفس ويحرثون الاراضي المفتلحة وليس من العدل والانصاف ان يحال بينهم وبين الاتصال باراضيهم ويقال لهم اتصلوا بها من طريق اخرى لان مستعمرة تل موند لا يرضيها ان يجتازوا منطقتها.

مباراة رياضية

تتبارى في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فرقة النادي الرياضي الاسلامي الثانية بيافا، مع فريق النادي العربي بطولكرم على ملعب الاخير فندعو الجمهور الكريم الى حضور هذه المباراة

زفاف شاب

قال مراسل الدفاع بحيفا:

يجري زفاف الشاب السيد عبد الله ابوليل غداً في بيت اخيه السيد صالح عبدالله ابوليل. فنتمنى له قراناً سعيداً.

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا بتاريخ ٢٠ صفر سنة ٩٣٣ وفي ٢ — ٦ — ٣٤ تقرر الحجز على ابراهيم ابن الحاج محمود بن عبد المنعم استيته من سكان مدينة حيفا ومنعه من التصرف باموالة واملاكه نظراً لسفهه وتبذيره لذلك اقتضى الاعلان

قاضي حيفا الشرعي

محمد هاشم الخطيب

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

عريضة السواقين

رفع السواقون العرب الذين يشتغلون في كراج الساعة امس عريضة الى بلدية يافا يرجونها فيها الاسراع في حل مشكلاتهم المعقدة وتخليصهم من طائلة اعتداء الخواجا خليل تادروس عليهم وقطع ارزاقهم بتأجير الكراج المذكور الى اليهود . وقد حمل هذه العريضة للبلدية السيدان ابراهيم وفا وامين عنصرة وفهما ان البلدية لا توجد لديها ادلة ثبوتية تؤيد نظرية تأجير الخواجا تادروس لليهود

ولكننا نقول ان اعظم دليل على ذلك وجود اليهود في الكراج المذكور كل يوم وسيطرتهم عليه وتصرفهم بشؤونه . واعتراف الخواجا تادروس نفسه في التصريح الذي افضى به الى جريدة محلية وقوله انه شارك اليهود في تشغيل سيارات تكسي تخصه وتخصهم وهذه وسيلة من الوسائل يقصد بها اخفاء الحقيقة والتغطية على العيون

جزاء عادل

نظرت محكمة صلح يافا امس في القضية التي اقامتها النيابة على المدعو حسين مباركة لانه شتم الرسول الكريم والامة العربية فحكمت عليه بالسجن ستة اشهر .

تل ابيب

في نظر قاض

استعرض سعادة القاضي كوبلاند رئيس محكمة مركزية يافا حالة الامن في تل ابيب فقال ان هذه المدينة كانت من قبل هادئة ، فاصبحت اليوم والحالة فيها سيئة والامن العام مختل .

اريحية سيدات حيفا

قال مراسلنا في حيفا :

قررت جمعية السيدات الخيرية بحيفا الاشتراك في جريدة الدفاع الغراء لانها رأت فيها المبدأ القويم والاخلاص الجم . فنحيي في الجمعية هذه الروح الطيبة

قران

يتم في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم حفلة اكليل الآنسة ارجنتين خليل نصار على الخواجه حنا اسطفان الخوري في منزل العروسين بمحطة اللد فنتمنى لها الهناء .

١٠٦٠٠٠ سيارة

في فلسطين

بلغ عدد السيارات المسجلة في فلسطين الى اليوم ٩٩٩٩ سيارة ويقال ان الحكومة لكي تتحاشى اللوحات ذات الخمسة ارقام ستعمد الى طريقة جديدة في ترقيم السيارات بحروف توضع الى الى جانب الارقام .

دائرة كاتب العدل

جاءنا ما يلي :

... اصحاب الدفاع ...

جاءنا من سعادة رئيس المحكمة المركزية انه على اثر تعيين اليوم الرابع من شهر حزيران الجاري لاجل الاحتفال بمولد جلالة الملك فان دائرة كاتب العدل ستفتح بهذا اليوم فيما بين الساعة ١١،٣٠ والساعة ١،٣٠ لاجل سحب البروتستو على الكمبيالات فقط

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القدس

الامير في ضيافة المندوب السامي

القدس في ٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الى القدس مساء هذا اليوم سمو الامير عبد الله وفي معيته عطوفة ابراهيم باشا هاشم وفؤاد باشا الخطيب وجميل باشا التوتونجي وحلوا ضيوفا على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة . واحتفالا بقدم سموه ومن معه قد ادب لهم فخامة المندوب حفلة عشاء انيقة حضرها سمو الامير ومن معه وكل من : السرهربرت صموئيل ، الليدي والمسز والمس لويك ، سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وعقيلته . ضابط الطيران المستر دونفيل ، روحي بك عبد الهادي ، احسان بك هاشم ، يعقوب افندي فراج ، امين بك عبد الهادي ، اسماعيل بك الحسيني . وسيغادر سموه ومن بمعيته القدس غدا صباحا الى اللد فيغادرونها الى القنطرة على صالون خاص اعدته لسموه مصلحة سكك الحديد ويصحبه فؤاد باشا الخطيب وجميل باشا التوتونجي طبيب سموه الخاص ومن القنطرة يتحرك الى بور سعيد حيث تستقبله هناك الحكومة الفرنسية استقبالا رسميا حتى مدينة كاليه ويكون بانتظار سموه في مرسيليا المستر نورثفيلد بك مساعد قائد الجيش العربي في عمان ومن كاليه يبحر الى لندن فتستقبله حكومة لندن استقبالا رسميا ويحل ضيفا عليها . وقد اخذت الوفود ترد من شرق الاردن وبعض انحاء مدن فلسطين لتوديع سموه على محطة اللد . وسينوب عن سموه حال غيابه نجله سمو الامير طلال

برقيات اللجنة التنفيذية العربية

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية الساعة الرابعة من مساء هذا اليوم وبحث في مقررات اللجنة أمس وارسل البرقية التالية الى كل من رئيس واعضاء لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف وهذا نصه : ان اللجنة التنفيذية العربية الممثلة لعرب فلسطين قررت في اجتماعها أمس بالاجماع ان تعلن انها تصر على المطالب الاساسية التي وضعتها المؤتمرات العربية السابقة وهي الاستقلال ضمن الوحدة العربية وتأسيس حكومة نيابية ورفض الصهيونية رفضاً باتاً والهجرة اليهودية وانتقال الاراضي الى الصهيونية وهي تحتج بشدة على طغيان الهجرة اليهودية المرخص بها والغير مرخص بها وعلى المظاهرات اليهودية المفتعلة التي يقصد بها التأثير على الهيئات المسؤولة في لندن وجنيف ، وهي ايضا تعلن ان كل قول من اي انسان كان بان العرب في اي قطر عربي مجاور يقبلون بالصهيونية انما هو افتراء وتضليل .

وكيل رئيس اللجنة التنفيذية العربية — يعقوب فراج

وقد ارسلت نسخ من هذه البرقية الى الحكومة في فلسطين والى بعض المقامات والصحف في لندن .

ورد على اللجنة التنفيذية العربية من عمان البرقية التالية :

اللجنة التنفيذية العربية — القدس

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني تؤيدكم في مقرراتكم المباركة وتعلن انها معكم في الكفاح حتى النهاية

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

قرارات في اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية صباح الجمعة اجتماعا حضره كل من السادة : يعقوب افندي فراج . عوني بك عبد الهادي . جمال بك الحسيني . عمر بك البيطار . الاستاذ عيسى العيسى . شكري بك التاجي . الاستاذ مغنم . زكي افندي نسيبة . الاستاذ عيسى بندك . الاستاذ اسحق درويش . الاستاذ احمد الشقيري . الاستاذ عزت دروزة . الاستاذ بولس شحادة . عمر افندي الصالح عادل افندي الشوا . سليم بك عبد الرحمن . يعقوب بك الغصين . الاستاذ اميل الغوري .

وبحث المجتمعون لائحة انتخاب المؤتمر الثامن فاقترحت الاكثرية اتخاذ احصاء سنة ٩٣١ اساسا للانتخابات وان يكون لكل ٣ الاف شخص مندوب في المؤتمر شرطا ان يدفع جنيها واحدا ويدفع كل ناخب عشرة قروش وقرر المجتمعون الابراق الى لجنة الانتدابات الدائمة بمطالب فلسطين الاولى والاحتجاج على استمرار هجرة اليهود وتسهيل الحكومة بيع الاراضي العربية ولفت نظرها الى اعمال اليهود المراد منها التأثير على الحكومة والمقامات الانكليزية بواسطة النواب الانكليز اليهود

تحية حلب واحرارها المعتقلين

وقررت اللجنة ارسال برقية استنكار لما وقع لاحرار حلب المدافعين عن حقوق وطنهم وقد ارسلت البرقية بالنص التالي :

معالي الزعيم ابراهيم بك هنانو — حلب

قررت اللجنة التنفيذية العربية في اجتماعها المنعقد اليوم تحية البطولة والوطنية الحقة في اهالي حلب بمقاومتهم الاستعمار وتقدير جهود الوطنيين الذين ارهقوا بالسجن والذين اوذوا في سبيل مبادئهم القومية العالية

حاكم صلح بئر السبع في القدس

انتقل الى القدس صاحب العزة طاهر بك الافغاني حاكم صلح بئر السبع على ان يذهب مرة في الاسبوع الى بئر السبع لينظر في القضايا التي تكون مهيأة له للحكم فيها وحضرته من القضاة النزيهين الضليعين بالقانون

مساعي اللجنة وتوحيد المنطقتين

القدس في ٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص —

وأبرقت اللجنة قراراً في صددما يقال عن مساعي توحيد المنطقتين هذا نصه : ان اللجنة التنفيذية العربية انما تمثل المؤتمر العربي الفلسطيني الذي يقوم على الفكرة الاساسية العامة وهي المطالبة باستقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية وتأسيس حكومة نيابية ممثلة لسكان البلاد ورفض السياسة الصهيونية رفضاً باتاً . ولذلك فان هذه اللجنة ترفض كل ما كان خارجاً على هذه الاسس العامة وتعلن ان كل من سعى في خلاف ذلك فهو خارج على امته ومفتئت على مبادئها . وبالنظر للاشاعات التي تدور حول ادخال الصهيونية الى بعض البلاد العربية المجاورة فان اللجنة تعلن بلسان العرب قاطبة انها تستنكر كل سعي من هذا القبيل وتعلن ان كل من سعى في ذلك فهو خارج على عروبته ومبادئه الوطنية المقدسة .

الوطنيون في القدس يحيون سوريا

ارسل رهط كبير من الوطنيين البرقية التالية الى الزعيم هنانو وهذا نصها :

ابراهيم بك هنانو — حلب — نحيي فيكم واخوانكم الكفاح الوطني في سبيل المثل الاعلى ايدكم الله بالقوة وكلل جهادكم بالتوفيق . تحياتنا واعظامنا للمسجونين ، مواساتنا للمجروحين .

التواقيع

حيفا

جندي يشتغل بالمخدرات

حيفا في ٢ حزيران لمراسل الدفاع الخاص ـ اشتبه الجاويش النشيط السيد نور عبوشي بنفر من عسكر الحدود الفلسطيني ولدى تفتيشه وجد ضمن حقيبته ثلاثة قطع حشيش تزن الواحدة منها اقة على وجه التقريب . وقد اوقف رهن التحقيق .

نتيجة اجتماع المجلس البلدي

صادق المجلس البلدي في حيفا مبدئيا على مشاريع انظمة تتعلق بنظام حركة المرور في المدينة وكيفية سير السيارات ووقوفها وانظمة تتعلق بازالة الاضرار الصحية وخزان القامات ومنع توسيخ الشوارع . وقد فوض لتدقيق مشاريع هذه الانظمة سعادة رئيس البلدية والخواجا شبتاي عضو البلدية .

توغل الصهيونية في الجبال

قلقيلية في ٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — يملك الان احد افراد طائفة السامرية في قرية فلاحية التي لا تبعد عن قلقيلية مسافة ساعة واحدة مشيا على الاقدام للجهة الشمالية الشرقية من الجبل، ارضا تقدر مساحتها (١٦٠٠) دونم اغلبها صالحة للزراعة ، وعلمت اخيرا من مصدر ثقة حول هذا الملك من ان هناك مفاوضات سرية بين السامري صاحب الارض وهيآت يهودية على شرائها منه بسعر الدونم الواحد ثلاثة جنيهات فلسطينية . ولا ننسى الحادثة الاخيرة التي قام بها الكاهن عران السامري من شراء (٣٠٠) دونم في اخصب بقعة في اراضي الويلج من العرب وبيعها لليهود وخلق مستعمرة يهودية فيها كما عرفتكم في رسالة سابقة . لقد بدأ امتداد الايدي الصهيونية الى المنطقة الجبلية

ولي عهد السويد يزور العراق

بغداد في اول حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — بالبريد الجوي — ينتظر ان يزور ولي عهد السويد العراق في الخريف القادم اذ ينوي القيام برحلة في معظم ممالك العالم للاستطلاع والخبرة

سفر وزير العراق المفوض الى جدة

غادر بغداد سعادة كامل بك الكيلاني الى جدة وزيرا مفوضا لحكومة العراق لدى الحكومة السعودية العربية وسيمر بفلسطين للاجتماع باصدقائه الكثيرين فيها

البعثه الفلسطينية في مدارس بغداد

بدأت فحوص دار المعلمين في بغداد وقد كان في مقدمة الناجحين والجادين فيها اعضاء البعثة الفلسطينية وستوزع الشهادات بعد اسبوعين او اكثر ويعود الفلسطينيون الى بلادهم ليكونوا صلة الوصل بين شباب القطرين والبعثة الفلسطينية مؤلفة من السادة ذو الكفل عبد اللطيف . اسماعيل الشيخ حسن . فائق نجيب الحسني . احمد شهاب الدين . واني ابعث اليكم برسمهم ملتفين حول استاذهم السيد اكرم زعيتر مدرس التاريخ في المعهد المذكور

استعداد تركيا الحربي وسخاؤها فيه

من انباء تركيا ان الحكومة خصصت عشرة ملايين جنيه في ميزانية الدولة لوزارة الحربية . ويقال ان السبب في هذا هو اضطراب الموقف الاوروبي وحاجة تركيا الى تأمين سلاحها .

تعليق صحيفة المانية على خطاب بارتو

علقت احدى الصحف الالمانية على خطاب المسيو بارتو الذي القاه في جنيف بقولها « ان في المانيا اليوم روحا سائداً وهو اطهر واتقى من ان يضارب بالحياة البشرية في بورصة السياسة ؟ ؟

برنامج مفصل لحزب الاخاء الوطني

يعد حزب الاخاء الوطني برنامجاً مفصلا يتناول جميع مناحي العمل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية شأن الاحزاب الراقية في بلدان الدنيا

جلالة ابن السعود مرتاح للحالة العامة

القاهرة في ٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ورد من جدة ان جلالة الملك ابن السعود صرح لمندوب الجهاد الخاص بانه مطمئن غاية الاطمئنان الى سير المفاوضات وتنفيذ الشروط من قبل الامام ، وانه يأمل التوقيع على معاهدة الصلح بين يوم وآخر . وان الانباء الواردة من جميع الميادين تدل على ان الحالة فيها هادئة . ولم يحدث ما يعكر الصفو

مصر تغضب من اجل سوريا

ارسلت بعض هيئات مصرية وافراد كثيرون برقيات احتجاج على اضراب الحالة واستعمال القسوة مع الاحرار الذين اعربوا عن امانيهم الوطنية

وصول احد اعضاء وفد السلام

يصل محمد علي باشا علوبة صباح الاثنين الى السويس

وصول احسان بك الجابري الى مصر

وصل احسان بك الجابري الى القاهرة وحل ضيفا على احمد زكي باشا وسيغادرها بقطار الساعة السادسة مساء الى القدس

تصريح خطير لرئيس حركة العصيان

قال الدكتور انصاري لمندوب « الجهاد » الغراء :

يشيع الانكليز [illegible] مكان اسم قضوا على مؤتمر الهند الوطني . ولكي تضرب هذه الاشاعات [illegible] رأيت ان [illegible] الانتخابات البرلمانية ، اخترت رئيساً للجنة مؤلفة من خمسة وعشرين زعيما من كبراء المسلمين والهندوس . وسنفوز في هذه الانتخابات فوزاً باهراً نبرهن فيه على ان الحركة الوطنية ما زالت في اوجها لم يستطع الانكليز وقفها

﴿ شعب [illegible] الباسل ﴾

[illegible] كابد الانكليز اشد انواع المشاق حتى انهم [illegible] لشدة بأسهم ومضايقتهم [illegible] كبير [illegible] عبد الغفار خان لا يبرح في السجن هو وآلاف معه . وكثيرا ما فاوضوه ليكف عن مناجزتهم فعجزوا .

﴿ تعاليم الاسلام وحرب الجزيرة ﴾

واؤكد للمسلمين ان الخير كل الخير يجيء في اتباع تعاليم الاسلام . وأرجو الله ان يرجع اليها الملكان العربيان المتحاربان فيزول الخطر الذي يهدد الجزيرة .

على هامش الدنيا

طبيب البيت

النوم

النوم ضروري للانسان للاسباب الآتية (١) لانه من ضروريات الحياة واستمرار عدم النوم يفضي الى الموت (٢) قلة النوم تسبب الصداع وتضعف الجسد.

اوقات النوم

١٢ ساعة الذين يتراوح سنهم بين ٤ سنوات و ٨ سنوات و ١٠ ساعات الذين يتراوح سنهم بين ٩ سنوات و ١٦ سنة و ٩ ساعات للذين يتراوح سنهم بين ١٧ سنة و ٢٥ سنة

فوائد التبكير في النوم

(١) الراحة من عناء العمل (٢) التمكن من النوم مدة كافية (٣) اليقظة باكراً مما يسبب نشاط الجسم وتقوية الذاكرة.

حجرة النوم الصحية

يشترط لحجرة النوم الصحية (١) تجديد هوائها (٢) دخول اشعة الشمس فيها (٣) بعدها عن الروائح الكريهة (٤) عدم استعمال مصابيح الزيت والغاز اثناء النوم (٥) بقاء احدى النوافذ البعيدة عن السرير مفتوحة طول الليل حتى في الشتاء.

السرير الصحي

(١) ان يكون بعيداً عن رطوبة الارض (٢) ان تكون له (ناموسية) لمنع البعوض

تجديد هواء غرفة النوم

بعد النهوض تفتح جميع النوافذ وتترك الغرفة معرضة للشمس مدة ساعتين وتعرض حاجيات السرير الى الشمس والهواء ثم تقفل النوافذ الا واحدة وقبيل النوم تفتح جميع النوافذ كي يتجدد الهواء ثم تقفل الا واحدة. ويعرض الفراش الى الشمس اسبوعياً

مجرم وطالب علم

جورج ديفز زنجي من زنوج اميركا ارتكب جريمتي السرقة والشروع في القتل فحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاماً ونظراً لما اظهره من حسن الاخلاق اعفي من قضاء السنة الاخيرة في السجن وافرج عنه. ومما امتاز به ديفز في سجنه انه كان شديد الولع بالدرس والمذاكرة حتى تمكن رغم تربيته المحدودة من مراسلة احدى المدارس. وبعد ان نال شهادتها انتسب الى احدى الكليات، ثم عكف على الدرس الى ان جاز امتحان الحقوق في احدى الكليات، وعلاوة على ذلك فانه اخترع في خلال مدة الدراسة وهو في غياهب السجن جهازاً من الاجهزة المتعلقة بالسيارات وسجل اختراعه بعد ان ربح منه الفي ريال. واول ما فكر فيه بعد اطلاق سراحه مقابلة الرجل الذي سرق منه ماله ودفع له المبلغ المسروق برمته. وحكاية ديفز هذه مثال التوبة والمثابرة رغم الظروف السيئة التي تحيط به

الحركة الرياضية

استعارة!

نستعير «اكليشيه» هذا الباب لنتحدث عن الرياضة في غير فلسطين، فاسمعوا ايها الرياضيون المساكين:

في مقاطعة اسكس الانكليزية قرية صغيرة اسمها «وادن» اقام في ضيعة صغيرة قريبة منها لمدة ٣٠ سنة مثر انكليزي اسمه هنري والتر، وقد توفي هذا الرجل في الاسبوع الماضي عن ثروة قدرت بمبلغ ٤٥٨،٨٤٢ جنيها. فلما فتحت وصيته وجد انه اوصى فيها بمبلغ ٥٠،٠٠٠ جنيه. ينفق على تشجيع الالعاب الرياضية وحدها في هذه القرية. الى كان اهلوها يعدونه زعيمهم ورئيسهم الجليل.

وما هو عدد سكان هذه القرية فيما تظن؟؟ انه ٦٠٠ نسمه. لا اكثر. فلتشجيع الرياضة في هذا العدد الضئيل يوصي رجل واحد بهذه الالوف من الجنيهات، ولتحي الرياضة

امبرطورة الجو

هي المانيا بلا نزاع

ونقول ذلك ونجزم به بعد ما رأيناه من نجاح «غراف زبلن» ومن كارثة المنطاد البريطاني ر ١٠١ وغيره من المناطيد التي صنعتها الدول لتنافس بها امبراطورة الجو فكان نصيبها جميعاً الفشل.

ويدهشنا الآن خبر اطلعنا عليه، ننقله هنا لنشرك معنا قراءنا في هذه الدهشة.

صنعت المانيا مؤخراً منطاداً جديداً من نوع زبلن اسمته (ل. ز ١٢٩) طوله ٨١٣ قدماً وعرضه ١٣٣ قدماً وفيه ١٦ مخزناً للغاز ويستطيع ان يحمل ١٩٠ طناً من الركاب والبضائع وله اربع ماكينات من طراز ديزل قوة الواحدة منها ١٠٠٠ حصان وقد خصص للركاب في هذا القصر الضخم ٢٥ غرفة!

في كل غرفة ماء جار. ساخن وبارد كما في افخم الفنادق العصرية.

وفيه صالون واسع للتدخين!

وفيه — وهنا اعجب معنا وادهش — فيه عنابر تحتية تحمل ما مع المسافرين من طرود. ومن سيارات تام. «امبراطورة» الجو يجب ان تحنى الهامات...

كلاب اوستراليا

وافية بالمرام

حظرت الحكومة الاسترالية استيراد الكلاب التي من نوع «آلستيان» فهذا النوع في منتهى الخطورة والقوة، شأنه شأن الحيوانات الكاسرة على السواء، وتخشى الحكومة ان تختلط ذكور هذه الكلاب باناث نوع آخر من كلابها يطلق على نوعها اسم «الدنجو» وهي لا تقل شراسة قط عن اي فرد من نوع «آلستيان» فيكون النسل الذي يجيء من توالد هذين النوعين خطراً لا تقوى حكومة على احتماله

وتقول الصحف الاوسترالية وهي تنشر امر تحظير الكلاب المذكورة ان «الدنجو» الاسترالي يفي تماماً بالمرام وحسبها فخرا انها احسن من «البولدج» الانكليزي...

في سطور

احترس من الذباب

اذا اردت ان لا ترى امامك كثيراً من الذباب على المائدة اثناء تناول الطعام فليكن غطاء هذه المائدة من الاقمشة الملونة، بدلا من الاقمشة البيضاء

حدائق لندن

تنقصها اشياء

يقول كاتب انكليزي في احدى المجلات ان الحدائق العامة في لندن تنقصها اشياء كثيرة، يا حبذا لو عملت الحكومة على استكمالها، ومن ذلك ان الحدائق الكبرى ليس فيها «بوبجية» لمسح الاحذية!

ولا احد ممن يبيعون «الساندويش» والفواكه.

انفقوا الوفر

على العلوم الطبية

في الميزانية البريطانية وفر يقدر باكثر من ٣٧ مليون من الجنيهات، يقترح بعضهم الآن في احد المجلات ان تخصصه الحكومة كله على العلوم الطبية، حتى يكون للانكلاز وطن صحي.

علاوات!

من العلاوات الكثيرة التي يتناولها الجندي الانكليزي علاوة تمنحها اذا نجح في امتحان الوقاية من الغازات، بعد ان يحاول الممتحنون تسميمه فيها فينجو منها ولا يموت، حتى ولا ينقل الى المستشفى!

الغيرة، الغيرة

يكافح نساء انكلترا في سبيل ان يكن على قدم المساواة مع الرجال في كل شيء.. في وظائف الحكومة، في القضاء، في الطب، في المحاماة.. الخ

ومع ذلك فقد ثبت ان النساء لا يساعدن بعضهن حتى في الملمات، فالسيدة التي تحتاج الى طبيب او محام عليها ان تطلبه من الرجال لا من بنات جنسها لئلا تخدعنها

وتقول المجلة التي فيها هذا الخبر انه لن تقرأ امرأة، كتاب مؤلفته امرأة. فالغيرة، الغيرة.. قاتلها الله..

رجل بلا جلد

ذكرت السينتفك اميركان ان رجلا استراليا ممن استنشقوا الغازات السامة وقت الحرب العظمى بقي سم الغاز في جسمه واخيراً جعل جلده يتسلخ عن لحمه وحاول الاطباء تطعيمه بجلد آخر غيره، كما يفعلون عادة، فلم يفلحوا. واخيراً تعرى بدنه كله من الجلد ولا تسل عما كان يشعر به من الالم كلما مسه احد. فاضطر الى ان يعيش في حوض من الماء بطريقة لا يغرق رأسه اذا نام ولا امل ان يتولد له جلد آخر او يقل المه اذا خرج من الماء ومع ذلك فصحته جيدة. وصار راضياً بحالته هذه

جامعة كبرى

لتخريج بوليس التحري!

اسست الحكومة الانكليزية «جامعة» كبرى لتخريج طلاب صالحين للاندماج في سلك «سكوتلاند يارد» وستفتحها رسمياً في لندن في آخر الشهر الحالي بحضور البرنس اوف ويلز فهي اول جامعة من نوعها في العالم

ومدة الدراسة في هذه الجامعة لا تزيد عن ١٥ شهراً يتخرج بعدها الطالب ليلتحق باحدى دوائر المباحث الجنائية، من اجرامية ومن سياسية، وتقول المجلة التي ننقل عنها هذا الخبر ان كل من ينجح من الطلاب في الحصول على شهادة هذه الجامعة، لن يقل في «بوليسيته» عن شخصية شارلوك هولمز، تلك الشخصية التي خلقها الكاتب الروائي الانكليزي الاشهر السر كونان دويل والف عنها سلسلة ضخمة من الروايات البوليسية كان بطلها شرلوك هولمز يحل معضلاتها بما أوتيه من العلم والذكاء وربط النتائج الى المقدمات

وسيكون في هذه الجامعة مختبر كيماوي، كما سيكون فيها معرض لجميع أنواع السلاح الذي يستعمل في جميع الجرائم

والمدير لهذه الجامعة اللورد ترنشاد. ففيها اليوم عدد من الطلاب ولو انها لم تنتج ابوابها رسمياً بعد، وهناك غرفة اعدت لتكون قاعة كقاعات المحاكم الكبرى، تعقد فيها الجلسات التي يتقدم فيها رجل التحري ليثبت للقضاة انه اكتشف الجرم المنظور امامها طبقا للاصول التي سيكون درسها في تلك الجامعة، وسيكون بين هذه الاصول ان يكون ضابط التحري قد اطلع على ما في داخل احدى الخزائن المقفلة، بغير ان يفتحها!

المكاتب الكبرى

نذكر اسماء بعض المكاتب التي في كل منها اكثر من مليون مجلد.

المكتبة الوطنية بباريس فيها ٣٠٠٠٠٠٠

المتحف البريطاني بلندن فيه ٣٠٠٠٠٠٠

المكتبة العمومية بنيويورك ٢٠١٩٨٠٠

مكتبة الكنغرس بوشنطن ٢٤٥٠٠٠٠

مكتبة برلين ببروسيا ١٥٠٠٠٠٠

مكتبة مونيخ ببافاريا ١١٠٠٠٠٠

مكتبة بوستن ١٠٠٦٧٠٠

مكتبة استراسبرج ١٠٠٢٥٠٠

مكتبة فينا ١٠٠٠٠٠٠

جائزة نوبل

في ١٠ ديسمبر سنة ١٨٩٦ توفي في بلاد السويد مهندس كبير من رجال العلم ومحبيه واوصى قبل وفاته برصد مبلغ من المال ومنح ارباحه سنويا لمن يتفوق في العلوم المختلفة في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن جنسيتهم او عقيدتهم ويبلغ مقدار الفائدة السنوية التي توزع على العلماء سنويا تسعة آلاف جنيه

ارقى سكان العالم

يفاخر سكان الامم الشمالية الاوروبية انهم ارقى سكان اجناس البشر. ويخيل لمن يزور هذه البلدان ان اهلها اقرب الى الملائكة منهم الى بني الانسان. فالهدوء والسكينة والنظافة التامة وسمو الخلق واختفاء الجرائم اختفاء تاماً تقريباً، حتى ان محاكم الجنايات لم تعقد في بعض ولاياتها منذ ٢٥ عاماً. كل هذا ينبيء بصحة دعواهم وتفاخرهم. وتصور الطلاب الذين ينقلون من المدارس الابتدائية الى الثانوية يكون نسبة النجاح بينهم ٩٠ في المئة وتصل الى ٩٥ او ٩٦ في المئة في معظم السنين.

اكبر الكهوف

في نيو مكسيكو في الولايات المتحدة كهف لا مثيل له في الاتساع والارتفاع فان احدى غرفه طولها نصف ميل وارتفاعها يختلف من مئة قدم الى ثلثمائة قدم وداخله اعمدة ينعكس عليها النور فتظهر الوانها الجميلة التي يعجز القلم عن وصفها. وقد سار بعض الباحثين فيه اميالا عديدة فرأوا من المدهشات ما يبهرهم والغرفة التي طولها اكثر من نصف ميل في جوانبها كهوف بعيدة الغور لم يصل نور المصابيح التي معهم الى اطرافها ليروا اين تنتهي

يعلمون الصينيين

في انكلترا عدد كبير من الصينيين اقاموا فيها من زمن طويل، وتزوجوا من انكليزيات وصار لهم اطفال كانوا الى عهد قريب لا يتعلمون الا في المدارس الانكليزية

غير ان آباء هؤلاء الاطفال فتحوا لهم في المدة الاخيرة مدرسة خاصة، يتعلمون فيها اللغة الصينية الى جانب الانكليزية، واتعب هؤلاء انفسهم في ايجاد المعلمين اللازمين لتعليم هذه اللغة من بين الاساتذة الانكليز، ولكنهم لم يوفقوا في هذا المسعى، لان احسن استاذ انكليزي عثروا عليه في لندن كان لا يتقن اكثر من ٣٠٠٠ كلمة صينية

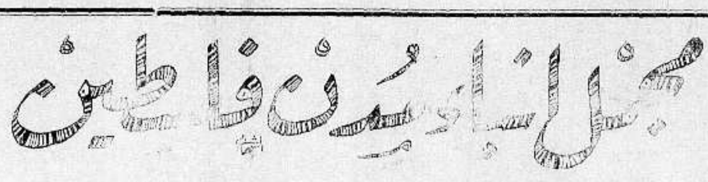
لذلك طلب هؤلاء الآباء مدرسين خصوصيين من الصين، فهؤلاء الآن هم الذين يتولون تدريس اللغة الصينية في قلب لندن، لابناء الصينيين من الانكليز، وللانكليز الاصليين الذين تريدهم حكومتهم ان يتعلموا اللغة الصينية حتى يصبحوا فيها كابنائها.. لاغراض لا تخفى على البصيرين.. من السياسيين..

معتادو الاجرام

يجب ان يعدموا؟!

تقترح مجلة «بيرسون» على الحكومة الانكليزية ان تعدم كل مجرم اعتاد على الاجرام، ففي هذا الاعتياد ما يفهم منه ان الرجل مجرم غريزي لا يمكن اصلاحه، وان نسله سيكون مثله دون ريب، فالاولى ان يعدم مثل هذا الرجل حتى ولو كانت جرائمه التي اعتاد عليها هي السرقة، او النصب والتحايل، او غير ذلك من الجرائم التي لا عقاب عليها غير السجن!

بجوار سيدنا الحسين تليفون ٥٠٨٥٦ صندوق بوستة الغورية نمرة ٢٦ مصر



لمراسلينا الخصوصيين في ٢ ايار

صفد

المولد النبوي الكريم

شغل البلد الشاغل وحديث الجمهور المتداول : كيف يجب ان نحتفل بمولد سيد البشر محمد عليه السلام وما هي الطرق الواجب انتهاجها لاظهار ذلك اليوم العظيم مظهراً لائقاً فريداً ، وقد شاهدنا أثر هذه الخوالج في ثنايا النوادي والجمعيات فهي تعقد اجتماعاتها للتنظيم والترتيب والعمل وقد كان في الطليعة النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان العرب . فقرر الاول نصب خمسة اقواس مزدانة بالاعلام العربية وفروع الاشجار والانوار في اماكن المدينة البارزة ، وسيباشر النادي في نصب الاقواس في نحو الاسبوع المقبل . وكذلك قررت جمعية الشبان العرب تهيئة الاماكن للمحتفلين وستنصب بيتاً من الشعر على اربعة اعمدة لاستقبال وفود المهنئين والمباركين وستقيم قوس نصر كبير عند مدخل دار الجمعية . وكذلك تظهر دائرة الاوقاف استعداداً للقيام بمثل ما قامت به من الاعمال في الاعوام السابقة وقد اكد لي اصحاب الحوانيت والتجار وبائعو اللحوم والخضار انهم سيزينون حوانيتهم وسينصبون الاقواس ، وبالاختصار فان يوم المولد بصفد سيكون من ايام العرب والاسلام

تبرع لطبريا

ارسلت مدرسة الاناث الاميرية بصفد مبلغ ستة جنيهات الى منكوبي الفيضان بطبريا وهذه مبرة مشكورة نسجلها لحضرات مديرة ومعلمات المدرسة فهن كارهن في كل ميدان ، سباقات لكل عمل خير ومثال صالح للعمل الصالح ومعرفة الواجب .

الى شركة سنجر

يشكو الكثيرون من موظف فرع شركة سنجر اليهودي فهو فضلا عن انه عديم الكياسة لا يحسن المعاملة ، يأخذ من الزبائن اثماناً للادوات فوق ما قررته الشركة مما هو معلوم ومعروف لدى الجميع ونحن لا نعلم ان اسعار صفد في فرع الشركة غيرها في حيفا ام في عكا فاذا كان الامر كذلك فلتعلن الشركة بذلك والا فلا قولها بامثال هؤلاء الموظفين .

الكلية والرياضة

اقامت بعد ظهر امس الفارط . الكلية الاسكتلندية حفلة العاب رياضية حضرها لفيف من السكان وقد كان رئيس الكلية المستر سمبل واساتذتها يستقبلون وفود القادمين وبعد انتهاء الالعاب وزعت الجوائز فكان بطل الالعاب الشاب الناهض السيد فريد عبد الهادي . وبعدان تناول كاس البطولة رفعه الطلاب على الاكتاف وهتفوا له هتافات كثيرة

عطلة المدارس القروية

عطلت امس المدارس القروية اعمالها وعاد الاساتذة الصفديون للبلد طلبا للراحة والاصطياف وقد علمت ان هناك لفيفا من الشباب والوجهاء ينوون اقامة حفلة تكريمية لاساتذة القرى لما يبذلون من الجهود لتحسين احوال القرية ورفع مستوى الفلاح وتقديراً لهم ثم تشجيعا للآخرين وهم قلائل ولله الحمد ، ممن لا يفهمون معنى الخدمة الحقيقية والعمل المنتج فيقبلون على ارتياد هذا الميدان الشريف . ان القرية هي عماد البلاد واستاذ القرية عمادها

معركة في قرية شويكة

قال مراسلنا في طولكرم :

شبت معركة في قرية شويكة على اثر المشاجرات البسيطة التي ذكرتها في رسالة ماضية وقد استعمل المتعاركون فيها الاسلحة النارية ولم تحصل اية اصابات والهمة مبذولة لاصلاح ذات البين وقمع هذا الفساد .

حركة المياه

يشكو الاهلون من قلة توريد المياه لمحلاتهم في هذه الايام بمناسبة الخلل الذي طرأ على طولمبة الماء والتي لا تزال تحت التصليح فبهذه المناسبة نلفت نظر دائرة البلدية الى لزوم ابتياع طولمبة اخرى ووضعها تحت الاحتياط حتى لا تحصل ازمة مائية في المستقبل .

المجلس الزراعي العام

عقد المجلس الزراعي العام في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس جلسة حضرها فريق من كبار مزارعي العرب وهم : السادة رافع بك الفاهوم من الناصرة وجميل افندي الشوا من غزة ونقولا افندي جلاد من القدس وعبد الرحيم افندي النابلسي من نابلس وعبد الرحمن افندي العزه من الخليل واربعة اعضاء من اليهود لم تصلنا اسماؤهم وكان هذا الاجتماع برئاسة المستر ضو مدير الزراعة العام ودام الاجتماع حتى منتصف الساعة الثانية

الناصرة

جمعية للشبان العرب

لا يوجد بفلسطين مدينة تخلو من جمعية الشبان العرب سوى الناصرة المعدومة من جميع هذه الجمعيات لتمثلها في كافة امورها الاجتماعية والسياسية وهذا مما يدل على فتور همة الشاب وعدم وجود من يقودهم الى العمل الناجع . وقد بلغني بان هنالك شبه حركة للقيام بهذه الجمعية . واؤكد انه اذا تمت هذه الاشاعة باخراج جمعية للشبان العرب الى حيز الوجود يصير للناصرة مكانتها المعروفة ولا تهضم حقوقها فيها بعد . واني من صميم فؤادي ادعو الشباب العربي الناصري للقيام بهذا العمل وان يكونوا كتلة متراصة . وان ينفضوا عنهم غبار الذل واردانه والى العمل المفيد الذي يعود بالفائدة على هذا الوطن البائس التاعس والى الامام ..

سرقة البلدية ايضاً

قابل الاهالي باستغراب سرقة الشعير من مخزن البلدية لا نهاية البعض من موظفيها الذين يتطلب منهم المحافظة على الارزاق وازيد على ذلك بانه لدى استجواب الحكومة دائرة البلدية عن الكمية المسروقة ولعدم وجود دفاتر منظمة اخذت في التخمين والتسديس ولا نعلم ما هذا التهاون وعدم نظام الاشغال الذي اتاح للموظفين سرقة الشعير . ولكن لقد صدق المثل : الرزق الداشر يعلم الناس الحرام . ومع العلم بان هذه السرقة ليست الاولى في البلدية فالى مثل هذا نوجه انظار الدوائر المسؤولة لئلا تترى السرقات في المستقبل وتصبح اموال البلدية هدفاً لكل شخص

طبريا المنكوبه

تقابلت مع احد القادمين من طبريا المنكوبة وسألته عن الحالة هناك فاجابني بان الحالة لا تزال سيئة والحكومة تبذل قصارى جهدها لاراحة البائسين ولما كان كلامه لا يتعدى ما نشر في الصحف بوقته لهذا اكتفي بان الحالة لا تزال يرثى لها فارجو من الذين لم يجودوا بشيء للان ان يبادروا بارسال ولو شيئاً لا يذكر فيكسبون به الاجر والثواب..

عيد الملك

وزعت دائرة القائممقام دعوات الى بعض وجوه البلدة تلفت نظرهم لعيد ميلاد جلالة الملك جورج الخامس يوم الاثنين في ٤ حزيران . والاستقبال يصير في دائرة الحكومة باوقات عينتها..

بئر السبع

افتتاح مقر الكشاف

في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء غص نادي كشافة صلاح الدين بالمدعوين لحضور الحفلة الافتتاحية وقد حضرت من غزة كشافة سعد بن ابي وقاص خصيصاً لحضور الحفلة . فافتتحت بعشر من القرآن ثم القى قائد الفرقة وجيه افندي بسيسو كلمة شكر فيها الحضور لتلبيتهم الدعوة وطلب من عارف بك العارف ان يلقي كلمة في الكشاف فقام حضرته والقى شيئاً من نصائحه على معشر الكشافة ثم استأذن هو ومن في معيته بالخروج فشيع بالاحترام . وقام فضيلة الشيخ سليم افندي بسيسو والقى كلمة اخرى قوبلت بالاستحسان ، وبعده قام الشاب الاديب عزت افندي العطاونة فالقى كلمة قوطعت بالتصفيق ، وبعدها قام المرشد العام لقضاء بئر السبع فضيلة الشيخ حلمي افندي المحتسب فالقى كلمة طيبة ثم افتتح باب التبرعات للفرقة فبلغ مجموعها سبعة جنيهات ونصف فوقف السيد مرشد البوري وتكلم شيئا عن ادارة المعارف وقصورها وقد وجه كلمات لحضرة مدير المدرسة الاميرية الاستاذ فريد افندي السعد فاستاء من ذلك جداً وانسحب من الحفلة غاضباً وتبعه القوم

ولا يفوتني ان اذكر ان الفرقة المذكورة حظرت على الخطباء ان يتطرقوا في كلامهم الى السماسرة وباعة الاراضي وذلك حرصاً على شعورهم الحساس ! وقد كان في برنامج الحفلة ان يلقي قائد كشافة الصحراء كلمة فلما تقيد بهذا القيد ابى ان يلقيها ملم يكن هنالك حرية في التكلم ولا ادري كيف يمكن لفرقة كشافة اخذت على عاتقها خدمة الوطن والاخلاص له ان تماري السماسرة لهذه الدرجة فتحافظ على كرامتهم ان كان هناك لهم ثمة كرامة وان تحافظ على شعورهم ان بقي لهم بعد هذا شعور وقد توسط رئيس فرقة كشافة الصحراء وفضيلة المرشد العام لدى قائد كشافة صلاح الدين بالعدول عن هذه الخطة فلم يفلحا ابداً وابقى مصراً على ما تقدم

بيت ساهور

في سبيل الصلح

كان حاكم القضاء المستر كامبل قد حكم على كل من سليم الوحش وابراهيم سلامه الوحش وابراهيم العبدالله وابراهيم حسين وعلان من عرب التعامرة بالنفي الى بير السبع مدة ستة شهور . وذلك بسبب نفور حاصل فيما بينهم اقلق راحة الحكومة مدة سنة ونيف وقد حركت الحمية حضرة الشيخ سليمان ابو اربيعه شيخ مشايخ عشيرة الظلام لاصلاح ذات البين فحضر اول امس الى بلدتنا وبمعيته شيخ عشاير العزازنة وقد حلا في ضيافة الاب نقولا واخوانه وبعد ان اجتمع ببعض وجهاء التعامرة سافر الى القدس لمواجهة حاكم القضاء وقومندان المنطقة فايز افندي الادريسي ، لبسط وساطتهما في حل هذه القضية وعاما بان حاكم القضاء قد وعدهما باحالة اوراق هذه القضية الى بير السبع لكي يحكم بها مجلس العشائر على الطريقة العربية .

في القضية الارثوذكسية

علمت من مصدر ثقة بان الحكومة ستصدر قرارها النهائي بخصوص الانتخاب البطريركي في ١٦ حزيران حيث يتم اجراء الانتخاب بموجب القانون الصادر من الحكومة والذي ادخلت عليه بعض التعديلات .

الفالوجة

قلق وخوف

يبدي القرويون قلقاً وخوفاً عظيمين من الشائعات التي تتردد في هذه الاونة في الجو عن ضم شرقي الاردن الى فلسطين لانهم يرون انه ، اذا صدقت هذه الشائعات ، فسيبتلع الغول الصهيوني القطر العربي الشقيق وتفتح ابواب هجرة صهيونية جديدة وبذلك يثقل عبء الاستعمارين الصهيوني والبريطاني

ذهاب فعود

عادت الوفود التي ذهبت الى غزة من القرى للسلام على سمو الامير المعظم بناء على دعوة آل الشوا وقد لوحظ في الدعوة اقتصارها على فريق المعارضة أما الفريق الاخر فلم يدع منهم أحد .

شيء ضروري !

في الفالوجة مسجد كبير مقام على شكل هندسي جميل وله اوقاف كثيرة أوقفت من اهل البلدة لاصلاحه وانشاء مايلزم له وفرشه الا انه مع الاسف لا يوجد له مرحاض ولذلك فالمصلون يجدون صعوبات في تأدية الفريضة الدينية وكثيراً ما تضطرهم لمغادرة المسجد ، سيما اذا كان المصلي غريباً . فنلفت نظر المشرف على شئون هذا الوقف لبناء مرحاض له ولا يكلفه هذا اكثر من بناء غرفتين من الطوب فوق البئر القديم الذي انشىء في المسجد خصيصا لهذا الغرض لان المراحيض من من ضروريات المساجد .

تعيين

عين المجلس الاسلامي الشيخ محمد مكي من غزة مأذوناً لعقود الانكحة في قرى السمية الكبيرة والسمية الصغيرة وياسور وتل الترمس والمسطية فنهنىء الصديق بهذا التعيين .

رزانة الدفاع

يشكر الفالوجيون موقف جريدة الدفاع المشرف تجاه حوادث الجزيرة وترويها في نقل الاخبار ويستنكرون الخطة التي سلكتها بعض الصحف من ترويج الشائعات عن الحرب في الجزيرة والتي ظهر كذبها بالبلاغ السعودي الاخير وبرقية وفد السلام .

نموذج رقم ١

اشار بعضهم على بلدية الفالوجي ان تعمق البئر التي تسقى منه البلدة اربعة امتار لايجاد مياه كافية فقاول المجلس ، او من وكله المجلس ، بعض المتعهدين فجاءت المقاولة جد رخيصة ! ! لانها كانت بـ(١٠٦) جنيهات فقط لاربعة امتار الا ربعاً اي ان المتر الواحد كلفه ثمانية وعشرين جنيها وربع جنيه ولكن هل وجدت المياه المطلوبة ؟ كلا . ومع ذلك فهذا من الاصلاح .

الاحد ٢٠ صفر سنة ١٣٥٣ و ٣ حزيران سنة ١٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

العدد ٣٣ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

الاسلام في انكلترا

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

وهو يؤدي هناك منذ عام ١٨٩٠ عند ما اسس هذا المسجد بالاموال التي جمعت من امارة بهوبال

ولكن هذا المسجد لم يصر مركزاً للبعثة الاسلامية الا في عام ١٩١٣ ، وكان ذلك بسعي هندي ترى منصبه في القضاء في بلاده « ليزرع شجرة اجنبية في تربة صالحة للزرع »

وعليه فبعد انقضاء ثلاثة عشر قرنا على وفاة محمد نجد هذا الدين الذي راع العالم يوماً ، موضماً اندمه في انكلترا

محمد

ان هذه البعثة الارسالية التي مضى عليها اكثر من عشرين عاما لم تحول الا نحو الف نسمة الى دين الاسلام ، ولكن هذا الدين في قلب الامبراطورية ، يمثل ١١٠ ملايين من الرعايا البريطانيين

بدأ محمد حياته كتاجر عربي صغير ولكنه هز الدنيا وغير مصير الجنس البشري

ولد في مكة ، وكانت مدينة مقدسة قبل مولده بزمن طويل . ففيها ذكريات لابراهيم واسماعيل اللذين يرجع اليهما نسل العرب . وهنا دين الاجداد سنويا لمدة اربعة اشهر وتلزم السيوف الاغماد

وفي عام ٥٧٦ ميلادية تيتم محمد وهو في السادسة من عمره وكانت عائلته من العائلات النبيلة ، ولكن عمه الذي كفله كان فقيرا

وترعرع الشاب فاصبح تاجراً فاختارته ارملة غنية اسمها خديجة لارساله ليسوق جمالها خلال طرق التجارة القديمة

ووقع الشاب وخدمته في الحب فزوجها ، مع انها كانت تكبره بخمسة عشر عاما

وهنئا ، وسعدا ، وانجبا اولادا وبنات ، ولشرفه ونبله اشتهر محمد بلقب « الامين »

وكان يمكن للرواية ان تقف عند هذا الحد ولكنها لم تقف

كان محمد عندما بلغ الخامسة والثلاثين من عمره ، اختير بالاجماع لان يعيد الحجر الاسود الى مكانه الذي كان فيه في الكعبة

وقبل ذلك بزمن كان هو الحكم فيما يعرض من خلافات ، ولكنه اليوم يعتزل الدنيا ويبرأ الى منارة يتصل فيها بروح من الله ويتسلم في تأملاته أوامر منه بانه يذهب ويدعو قومه الى الحق ، وتبعه قومه واعتزوا بهديا ، وكان اول من لبى دعوته خديجة وعبده زيد ثم تبعه على بعد ذلك وتكاثر بعده الانصار من حوله ولكنهم لم يكونوا الا عدداً قليلا

وناجأهم هو بدعوته الاولى « ليس هناك الا اله واحد » وعندئذ هبت المدينة كلها ، وكان اهلوها يعبدون آلهة كثيرة ، لتتآمر على قتله وقتل اتباعه ، وغضبت لذلك قبيلة القرية قريش

الحاكم

ولكنه لم يهن ولم يحزن ، وظل اتباعه يتزايدون الى ان جاء عام ٦٢٢ وكان قد بلغ هو الثانية والخمسين من عمره ، فرأى ان يغادر مكة تاركا وراءه قريش ليتجه الى المدينة الواقعة على بعد ١٢٠ ميلا من مكة ، وهناك في المدينة استجاب القوم لدعوته ، فاصبح وهو حاكم المدينة بالرغم من الكراهية التي كانت كامنة هناك تحت الرماد ولقد انتجت هذه الكراهية ان اصبحت قبيلة قريش وهي تضم الف محارب قوي ، تتآمر ضده وخرج محمد اليها في ٣٠٠ محارب من المؤمنين فهزمهم شر هزيمة ، وكانت واقعة بدر هي الواقعة الاولى التي كتب الله النصر فيها للاسلام

ومع ان محمد جرح في المعركة الثانية فان ايمانه برسالته بقي راسخا قويا متينا ولم تمض ست سنوات بعد ذلك حتى اخذ مكة وهدم فيها ٣٦٠ من الاصنام التي كانت في الكعبة ، وارغم قريشا على ان تعترف بانه نبي الله ، واصبح فوق هذا كله سيد الجزيرة كلها

وعمل محمد على توحيد الجزيرة ، ثم توفي عام ٦٣٢ بين ذراعي عائشة احب زوجاته اليه ، وقال وهو يجود بالروح « لقد اتممت رسالتي »

وفي القرن الذي تلا وفاته اخضع الاسلام لسلطته المنطقة الواقعة بين جبال الهملايا وبين جبال البرنيس ، فخضعت بعد العراق ايران ، وبعد هذه سوريا واستمر خالد « سيف الله في فتوحاته » الى ان اخذ القدس بعد ان حاصرها اربعة اشهر

السلام

وبعد ذلك دانت للاسلام مصر وشمال افريقيا واسبانيا والبرتغال ولكن الاسلام لم يذهب الى ابعد من ذلك ، اذ ان فرسان المسلمين — بعد مرور ١٠٠ سنة بالضبط على وفاة محمد ، انهزموا امام الافرنسي شارلس مارتل ، جد شرلمان

واتذهب انا « كاتب المقال » الى امام مسجد ووكنج لاسأله عما يذكره من انتصارات الاسلام ، فقال لي هذا الامام وهو رجل من شمالي الهند نحيف ذو لحية سوداء — ان الاسلام لم ينتصر بالسيف ، فان السيف نفسه معناه الاسلام ، ومحمد نفسه لم يدخل معركة واحدة الا دفاعا عن النفس ، فان قريش ذهبت الى المدينة لتقتله ، فحاربها وكانت هذه اول معركة واول نصر في الاسلام

وبكل تأكيد اقول لكم ان الاسلام لم يتخذ ابداً ذلك المبدأ المسيحي القائل بادارة الخد الايسر لمن يضربك على الخد الايمن ، بل اتخذ مبدأ الدفاع ضد كل معتد اثيم ،

وديننا الان له مكانه الاسمى في جميع البلدان المحبة للسلام ، هذا مع العلم بان ليس للاسلام مبشرون وقسس يدعون اليه وانما هو ينتشر بنفسه وبفضل مبادئه الاسلامية .

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري . المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

رأي الاستاذ الثعالبي
الزعيم التونسي
في حرب الجزيرة

قالت زميلتنا « الوادي » الغراء :

جمعنا مجلس امس بالاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي ودار الحديث عن رحلته الى الشرق الادنى ، فرأيت ان استطلع رأيه في الحرب التي بدأت بين الحجاز واليمن فنقلت الحديث الى هذه الناحية وانا انقل الى القراء رأيه هنا

لايهمنا اي الاميرين ملك الجزيرة العربية الامام يحيى او ابن السعود وانما يهمنا ان تكون البلاد تحت سيطرة العرب انفسهم وليست هذه الحرب الا مجزرة يراد بها اضعاف العرب واغراء كل فريق بصاحبه . فلا هي في مصلحة الحجاز ولا هي في مصلحة اليمن ولا هي في مصلحة الوحدة العربية ، وانما هي في مصلحة الاستعمار . وهم يقولون ان البلاد العربية لاتغري المستعمر لقلة مواردها . ولئن كان العرب لايعرفون كيف يستثمرون بلادهم ، فان المستعمر الاوروبي يعرف ما فيها فاذا كان هم انجلترا من استعمار الهند الحصول على القطن والارز فان نمين تزرع الزعفران وفيها غابات كبيرة من الياسمين تقع على آلاف الافدنة تكفي لامداد العالم بزيت الياسمين آلاف السنين

اخشى ان تكون نتيجة هذه الحرب اضعاف الفريقين ودفع العرب الى اليأس من انفسهم والى الترحيب بكل يد اجنبية تمتد اليهم لتخليصهم وهذا كل مايرقبه المستعمر وتكون نتيجة ذلك ضياع هذه البلاد والقضاء على العرب

اضف الى ذلك ان هناك فكرة يخشاها المستعمرون وهي ان البلاد الاسلامية الاخرى التي اشرقت عليها شمس الهداية من جزيرة العرب عند ما تولى العرب انقاذهم من ظلم المستعمرين القدماء من الرومان والفرس ما زالوا ينتظرون ان يلتئم شمل الجزيرة العربية مرة ثانية وان يقوم العرب بانقاذهم مرة اخرى من ايدي المستعمرين وهذا ما يخشاه المستعمرون ، ومن اجل هذا يعملون على بقاء الجزيرة العربية على حالها الان او اضعافها اضعافا اكثر اذ لاتستطيع هذه البلاد الان بدون جيوش مدربة ان تقابل اوربا المسلحة المنظمة

وكان الخليق بهذه البلاد ان تعمد الى لم شعثها واصلاح داخليتها بادخال النظم الاجتماعية والاقتصادية الحديثة والعمل على نشر التعليم في ارجائها وضمان توفير الاسباب الصحية لسكانها . هذا هو العمل الذي ينبغي ان تساس به البلاد العربية وتتسابق فيه دولها . لا ان يتسابقوا في توسيع خرائط ممالكهم وجعلها عرضة للخراب والدمار

ونحن كعرب مسلمين نريد الخير لهذه البلاد ونكافح في سبيل نهضتها وتحريرها إذا حاولنا ان ننظر ماقامت به حكومات هذه البلاد في سبيل اصلاحها منذ قيامها لم تجد شيئاً بل زاد على ذلك زوال الاصلاحات القليلة التي ادخلها الحكم التركي .

وكل ماسيكون من امر هذه الحرب الحاضرة هو ان يقهر احد الشقيقين المتحاربين خصمه في ميدان القتال وهو بذلك لايقهر الا روح الشمم والاباء في الامة العربية ويضم الى حكمه اراضي عمها الخراب والدمار بعد ازهاق آلاف من الارواح واتلاف ما كان قد بذل في سبيل تعميرها من الجهود الكثيرة والاموال الطائلة ومع ذلك فسيكون من المستحيل على الظافر ان يعيد هذه البلاد الى تجارتها لان البلاد العربية الان لاتملك قليلا ولا كثيرا من رؤوس الاموال وليس بها اخصائيون من المهندسين ومن كل ذلك يتضح ان احداً من الفريقين لن يكسب من هذه الحرب الا انهاك الجزيرة العربية واضعافها واغراء المستعمرين بها فليتق الله . في ذلك المتحاربون

التلامذة والامتحانات

الان وفي خلال الشهر الماثل يعاني التلامذة ما يعانون من المجهود العقلي وجميع الحواس لاجتياز دورة الامتحان وكشف الغطاء عما استفادته وانتجته في خلال عام دراسي كامل . وليس فينا — او في اكثرنا — من يجهل مفعول هذه الدورة في نفس التلميذ التي يختم بها سنته الدراسية او يتم قسمه الابتدائي او الثانوي او العالي ، بل فنحن نعرفها وندرك اثرها في النفس ووقعها على الحواس ونذكرها حين ارتطمنا في كراريسها واقلامها وحين وقعنا في شرك غرف الامتحان تحت رحمة السائل والمراقب وتحت رحمة الظروف التي تسعد وتبهج وتتعس وتخذل

ولا غرو فالتلميذ الذي تسعده الظروف يهتز تيها وينفتل سروراً ويذهب لبيته حيث يلقى اهله وذويه منتصراً فائزاً فيزف اليهم نبأ نجاحه وفلاحه ويأخذ في تعداد محاسنه قاصا على اسماعهم جهوده التي بذلها في دورة الامتحان بل في خلال العام الكامل ، وكيف ان كثيراً من التلامذة اخوانه عجزوا عن ادراك ما وصل اليه . اذا فاتت منك التفاتة ساعة الصبح عند اجتيازهم الشوارع في طريقهم الى المدارس وشاهدت حالتهم التي يظهرون بها فانك لا شك — تندهش من تلك الصفوف والاسراب السائرة في الطريق العام . تراهم من كل عطفة وباب وزقاق ومنحدر ينسلون سكوتا تعلو وجوههم الرهبة

هذا تلميذ بلا كرفتة وآخر نسي شرابه وآخر عكس نظام طربوشه وتدلت شرابته على جبهته واخر سحبت فردة شرابه وآخر يحمل (جكتته) على كتفه وآخر يركض وآخر يبري القلم وآخر يقلب الكراريس وآخر يهمس بفمه الخ . فتأخذك الرأفة بهم بعد ان تجت من شرهم الشوارع وصمت اذن المارة وآخر تلك الايام الرهيبة (ايام الامتحان) هي انتظاره لنتيجته وثمرة جهوده فتراه يحن اليها بفارغ الصبر فهو ينتظر كلمة تنصره (النجاح) او تخذله (السقوط) فبعد ان تسري احداهما الى اذنه ، ان كانت الاولى ذهب لاهله في عاصفة من السرور والانشراح وان كانت الثانية دب الفتور الى نفسه وربما لطم الخد وسح الدمع ، وقد يتطور مفعول هذه الكلمة فينقطع عن الدرس او تحضره فكرة الانتحار المريع

كنت جالسا في مكتب محام واذ بشاب يدخل علينا مذعور وتمسك يد سماعة التلفون وينادي اسعاف اسعاف (منزل رقم كذا) وعلى اثره قام الصراخ وملا البيت واستوقف كل من الشارع وما هي الا برهة حتى حضر رجال الاسعاف واسعفوا سيدة شربت مادة سامة تحاول الانتحار والتخلص من آلام الحياة التي احياها سقوط ولدها (محمود) في امتحان هذا العام .

بعد ان كانت الام المعين العذب والبلسم الشافي لنفس ابنها المصاب ، تراها تظهر شعورها معكوسا تحاول قتل الابن وبدل ان يستمد منها صبره تحيي في نفسه حاسة تفري حواشيه وتبث اليأس والضلال المبين في نفسه

ثم ان الانتحار من حيث هو دليل العجز والتقهقر امام عواصف الحياة لا يقدم عليه إلا كل جبان عديد لا يصلح ان يحيى وان يدرج اسمه في سجل الانسان العاقل فالله سبحانه وتعالى حرمه ووعد مقترفه العذاب الاليم . والعقل الكامل لو صوره لما اظهره سوى حاسة شيطانية تحيى في ضعيفي العقول من الانسان .

القاهرة : عمر القيمري

بوليس تحري « جوى »

في انكلترا تقوم طيارات خاصة بدراسة التقلبات الجوية فترتفع الى اعالي الجو بعيدة خمسة اميال عن الارض ، لتتحرى هناك عما سيحدث في الجو في الاربع وعشرين ساعة القادمة ، وطبقاً لتقارير « بوليس التحري الجوي » هذا ، تصدر مصلحة الطبيعيات تقاريرها اليومية كل مساء ، فتعلم منها ما سيحدث من التقلبات الجوية اي صباح اليوم الثاني .

كتاب ضخم
في حبة قمح !

استطاع هنري تشامبرلن ، الخطاط الانكليزي المشهور ان ينقل رباعيات عمر الخيام كلها الى حبة لا تزيد الا قليلا عن حبة القمح ، وقد قدم هذه الحبة هدية منه الى متحف اكسفورد ، فاستطاعت العين بالنظارات المعظمة ان تقرأ عليها الرباعيات كلها

وهذه الحبة لا تزيد في طولها عن ربع انش « بوصة » ، وعرضها عن ثلاثة اسداس انش اي عشر بوصة !

وفي هذا المتحف ايضاً نسخة من التوراة صغيرة الحجم ، ولكن هذه طولها نصف انش .. فهو ضعف رباعيات الخيام ...

يطاردونهم
حتى في افغانستان

من اخبار افغانستان ان الحكومة امرت منع تجوال اليهود الافغانيين وذلك نظراً لكثرة دسائسهم وتفننهم في استنزاف اموال الاهالي ، وقد اصدرت امرها بتحديد سكن اليهود في مناطق معينه لا يمكنهم مبارحتها الا بأذن من البوليس .

طرائف عنهم

قالت دوازهايوم ان يهودياً في المانيا اسمه غولد سباخ باع طيوراً مذبوحة على الطريقة المتبعة عندهم فحكم عليه بالسجن ثلاثة شهور لانه خالف قانون منع الذبح .

وقالت هذه الجريدة ان محكمة الغت عقد نكاح جندي الماني على فتاة يهودية .

* * *